مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للّغة العربيّة الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي

إعداد

أ/ منى محمد عبد الله الجربوع
باحثة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة بجامعة الملك فيصل

المجلد يوليو ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المستخلص:

عنوان الدراسة: درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للّغة العربيّة الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي

الباحثة: منى محمد الجربوع. المشرفة: د. عايدة ذيب عبد الله. الدرجة العلمية: أستاذ مشارك. العام الجامعي: ١٤٤٤هـ.

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي، وقياس درجة ممارستهن في مختلف فترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير)، والكشف عن الفروق في درجة ممارستهن والتي تعزى لأثر بعض المتغيرات كـ (المؤهل، التخصص، الخبرة)، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبيان المكون من(٣٨) مؤشر موزعة على (٧) محور يمثل كل محور فترة من فترات البرنامج اليومي، لجمع البيانات من عينة بلغت (١٥٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤هـ، وأشارت النتائج أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي جاءت بدرجة كبيرة، وبأن فترة القراءة الجهرية جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، بأن فترة النشاط البدني جاءت بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة في درجة ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل، التخصص، الخبرة)، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتعزيز الثقة باللغة العربية الفصحى والاعتزاز بها، وإعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، والتركيز فيها على كيفية استخدام اللغة العربية الفصحى في تدريس الأطفال والتواصل معهم.

الكلمات المفتاحية : العربية الفصحى– البرنامج اليومي– القراءة الجهرية– النشاط البدني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

Title of thesis: The degree to which kindergarten teachers practice classical Arabic during the periods of the daily program

Student: Mona Mohammad Aljarboa. Supervisor: Dr. Aida Thebe.
Degree: Co-professor. Academic year: 1444 AH.

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of practice of kindergarten teachers of the classical Arabic language during the periods of the daily program, and to measure the degree of their practice in the various periods of the daily program (morning meeting, physical activity, play and learn, we read and write, we prepare and calculate, oral reading, the last meeting), and to reveal the differences in the degree of their practice, which is due to the impact of some variables such as (qualification, specialization, experience), using the descriptive survey method, and the questionnaire consisting of (38) indicators distributed on (7) axis representing each The focus of a period of the daily program, to collect data from a sample of (155) kindergarten teachers in the Eastern Province for the second semester 1444 AH, The results indicated that the degree of practice of kindergarten teachers of the classical Arabic language during the periods of the daily program came to a large degree, and that the period of reading aloud came in first place and to a large degree, that the period of physical activity came in last place and to a medium degree in the degree of practice of teachers of the classical Arabic language, and the results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the practice of kindergarten teachers of the classical Arabic language during the periods of the daily program, which are attributed to variables (qualification, specialization, experience) In light of this, the study recommended enhancing confidence in and pride in the classical Arabic language, and reconsidering the programs for preparing kindergarten teachers, and focusing on how to use classical Arabic in teaching children and communicating with them.

Keywords: classical Arabic- daily program - oral reading - physical activity.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الفصل الأول: المدخل الى الدراسة:

١-١-المقدمة:

تشكل مرحلة الطفولة المبكرة القاعدة لجميع المراحل اللاحقة؛ باعتبارها فترة زمنية حرجة وضرورية في تكوين شخصية الطفل وتعليمة جميع أنواع المعارف وإكسابه المهارات الأساسية المختلفة، ومن المسلم به أنه كلما كانت القاعدة قوية كلما كأن البناء قوي وثابت وهذا ينطبق على تعليم الطفل في مرحلة رياض الأطفال بشكل خاص، وانسجاماً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠(٢٠١٦) فأنه من الواجب علينا العناية والحرص على الأطفال في هذه المرحلة؛ فالإعداد الجيد يعد مطلب أساسي ليتكيف الطفل مع العصر الحالي الذي يتميز بالتعقيد والرمزية والتقدم المعرفي الهائل، وتعدد اللغات، وطغيان اللهجات العامية المختلفة على لغتنا العربية الفصحى الأصيلة.

وتعد اللغة بشكل عام من أرقى مظاهر النشاط الإنساني الذي اختص به الله بني البشر، بما وهبة الله للإنسان من قدرات عقلية وأجهزة للنطق والكلام، مكنته من تطوير لغته بصورة أرقى وأكثر تعقيداً من سائر الكائنات الأخرى. حتى يحقق بذلك الهدف الأساسي من اللغة هو الوجود الإنساني، فيعبر الفرد من خلالها عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر، وهي وسيلة أتصال أساسية بين الأفراد، وتؤدي العديد من الوظائف في حياة الفرد فهي وسيلة تعبير وتفاعل مع الأخرين، ووسيلة لتنمية التفكير والذكاء، ووسيلة هامة وأساسية في نقل التراث، لذلك قد عرفها ابن جني بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (مهرة،٢٠١٧)، لأن كل لغة تعبر عن أغراض قومها وتمتلك مكانة عالية عند متحادثِها لأنها بطريقة ما تعتبر بمثابة الهوية واللسان ورمز لتوحيد الأمم والشعوب.

واللغة العربية موغلة في القدم وهي من أعظم اللغات على مر العصور فهي وعاء تراثنا العظيم وعنوان مجدنا، وتمتلك على وجه الخصوص مكانة عالية بين لغات الأمم المختلفة؛ لأنها تعد من أعرق اللغات الحية حيث إنها واكبت مختلف الحضارات والتطورات الإنسانية على مر العصور(هواش،٢٠١٤)، حيث حفظ الله تعالى هذه اللغة ليوم القيامة وذلك بحفظة للقرآن الكريم قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

لَحَافِظُونَ﴾ (القرآن الكريم، الحجر:٩). بالإضافة الى امتلاكها مكانة عالية عند أفراد الأمة الإسلامية لأنها تعتبر من القواسم المشتركة بينهم ووسيلة للتواصل بين أفرادها، ولغة اخر الكتب السماوية ولغة الإعجاز العربي البليغ التي أنزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (القرآن الكريم، يوسف:٢)، وبقاء اللغة العربية الفصيحة حتى يومنا هذا ما هو الا دليل واضح على قوة وثراء وكمال وحصانة هذه اللغة منذ شرفها الله عز وجل بنزول القرآن الكريم لتكون بذلك لغة مقدسة الى حد كبير، فهي لغة ديننا وهي لغة أجدادنا منذ قرون(قلينا،٢٠١٨)، لذا يجب أن نعتز بها ونحافظ عليها ونحميها من الاندثار والأهمال الحاصل لها في عصرنا الحالي. فلغة الضاد أو اللغة العربية الفصحى تعيش في أزمة حقيقة الأن فهي عانت ولا تزال تعاني في ظل العولمة والتقدم والازدهار العلمي والحضاري من التهميش والأقصاء في كثير من مجالات الحياة (سليماني،٢٠١٨)، لتحل محلها اللهجة العامية الدارجة في جميع مناحي الحياة فوجود العامية يمثل عقبة حقيقة في طريق تعلم الفصحى، فاللغة العربية الفصحى أصبحت لا تمارس أو تمارس بشكل ضئيل في الصف الدراسي ؛ ويمكن ارجاع ذلك وبحسب وجهة نظر جمهور المثقفين بأن اللغة العربية متشعبة في قضاياها ومسائلها، معقدة، صعبه التعلم وتشكل عبئاً على من يتعلمها (عون والمحنّه،٢٠١٨)، أو أن اللغة العربية الفصحى لغة مثالية تمثل المستوى الأعلى الذي يطمح كل فرد أن يبلغه في لغته المنطوقة والمكتوبة (مزود وآخرون،٢٠١٦) دون السعي للوصول الى هذا المستوى أو تعليمة للنشء، والى ضعف تأهيل المعلمين فالمتعلم قد يقرأ نص من الكتاب المدرسي باللغة الفصحى بينما يسمع مُعلمِه يتحدثون بالعامية أثناء شرحهم للدروس، وتلك ازدواجية لغوية لها تأثير سلبي على العربية الفصحى للأطفال(البشري،٢٠٠٨).

انطلاقاً من ذلك ومن أهمية الطفل باعتباره اللبنة الأولى في المجتمع وأهمية مرحلة رياض الأطفال حري بنا أن نولي اهتمام كبير باللغة العربية الفصحى كونها لغة القرآن ولغة ديننا الإسلامي الحنيف ولغة العروبة وموروثنا الثقافي الغني، بالإضافة الى أنها وكما ذكرت الناشف (٢٠١٨) تؤدي العديد من الوظائف في حياة الفرد بالإضافة الى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أن اللغة أحد جوانب النمو الهامة في مرحلة الطفولة المبكرة وأحد المهارات الأساسية الذي يجب تنميتها عند الأطفال في سن مبكر، والتي يمكن تنميتها بشكل غير مباشر أو واعي يسمح للطفل باكتسابها بشكل تلقائي؛ فطفل الروضة يملك قدرة هائلة على اكتساب المفردات والأنماط اللغوية من خلال نشاطه العقلي والاجتماعي في البيت أو الروضة(التونسي وآخرون،٢٠١٢)، فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يكون كالصفحة البيضاء فهو سريع التأثر ومن السهل تغيره وتشكيلة، فتعلم اللغة في الروضة يتم من خلال تقليد الطفل لما يسمعه من المحيطين به؛ فالطفل يحاكي ويمارس الأنماط التي يسمعها ويقتدي بها، من خلال تقليد المعلمة فممارسة والتكرار شرطان أساسيان لتعلم اللغة، بالإضافة الى الفهم فالقدرة على التعبير تتطلب فهم المنطوق من الكلمات قبل استخدامها(قلينا،٢٠١٨)، وهنا يأتي دور المعلمة والتي تعد كحلقة وصل بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها، فهي تقوم بدور محوري في عملية تعليم وتوجيه الطفل من أول يوم دراسي حتى أخر يوم له، فهي تقضي مع الطفل معظم وقته في الروضة وهنا يبرز دورها الهام في اكساب الطفل للغة. فهي الى جانب دورها في تشكيل شخصية الطفل فهي تأثر بشكل ملحوظ على لغة الطفل، فالطفل عندما يستمع الى كلام فصيح سينتج كلام فصيح، فهو يقلد المعلمة باعتبار أنها القدوة والمثل الأعلى له، فالتالي ينمو لديه المحصول اللغوي ويكتسب فهم أعمق للعالم من حوله. ومن ذلك تنبع ضرورة دور المعلمة فمن خلال ممارسة معلمة رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء البرنامج اليومي بالروضة، ستتمكن من زرع بذور محبة اللغة العربية الفصحى في بواكير حياة الأطفال لتنمو معهم وتهذب فكرهم(جداين،٢٠١٩)، كما أن ذلك سيسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى الأطفال في كل من مهارتي الاستماع والتحدث مما يجعلهم بالتالي يتقنون مهارتي القراءة والكتابة في المراحل التعليمية التالية. كما أن استعمال المعلمة لها أثناء البرنامج اليومي ستدرب الأطفال على ممارستها واكتشاف أخطائهم اللغوية وتصحيحها وذلك سيساعد الأطفال على استعمال اللغة العربية الفصحى بشكل فعال وصحيح. فالمعلمة الناجحة ينبغي لها أن تكون نموذجاً لطالبها في ممارستها للغة العربية الفصحى في التدريس، وتبتعد عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الازدواجية في التعبير كالدمج اللغة العربية الفصيحة بالعامية؛ لأن ذلك يمنع تحقق الأهداف السلوكية من تعلم اللغة العربية (عون، والمحنّه،٢٠١٨).

لذلك حرصت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على إلزام جميع المدارس بالتخاطب باللغة العربية الفصحى، والزام معلمات رياض الأطفال ضمن وثيقة معايير معلمي رياض الأطفال (٢٠٢٠) بضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى في جميع الممارسات اليومية في الروضة وتشجيع الأطفال على التحدث بها (هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢٠)، وحتى يتحقق هذا المعيار يجب على المعلمة أن تكون متمكنة ومؤهلة للحديث بالعربية الفصيحة وتستعملها وبدون أخطاء وتدرك آدابها ومستوياتها النحوية والصرفية والتركيبية وتوصلها للأطفال بكل يسر وسهولة، وأن تكون حسنة النطق وجيدة الأداء حتى يستشعر الأطفال حلاوة جرس وإيقاع اللغة(البشري،٢٠٠٨)، وأن تلتزم باللغة العربية الفصحى بشكل كامل في التخاطب والقاء الدروس وحتى أثناء القاء التعليمات و التعامل مع الأطفال طوال اليوم الدراسي، بشرط أن تستخدم اللغة العربية الفصحى بشكل صحيح، وذلك عن طريق إعداد الدروس بشكل جيد بحيث يسهل استعمالها وبشكل يغرس عند الأطفال حبها ويساعدهم على تذوق جمالها، بالإضافة الى التدرب عليها بشكل مكثف حتى تنتج كلام فصيح وصحيح نحوياً وصرفياً (مزود وآخرون،٢٠١٦)، فتعليم اللغة العربية الفصحى للأطفال لا يتم بين ليلة وضحاها وانما يتم من خلال مجهود المعلم في الدراسة العملية والتدريب والممارسة المستمرة والتي ستساعد على تكوين القدرة اللغوية والبلاغية والتمكن والطلاقة والفصاحة اللغوية لديه (قلينا،٢٠١٨)، فمعلمة الروضة الضعيفة والتي تفتقر القدرة على التحدث باسترسال باللغة العربية الفصحى والتي غالباً ما تتحدث باللهجة العامية في شرح الدروس والتواصل مع الأطفال ستؤثر على مستوى الأطفال في جميع المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)، لذلك جاءت الضرورة للبحث في هذه المشكلة وذلك للتعرف وإلقاء الضوء على درجة استخدام المعلمات للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي بالروضة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١-٢-مشكلة الدراسة:

تعد التنشئة اللغوية الصحيحة للطفل ومن عمر مبكر من القضايا التعليمية الهامة في عصرنا الحالي، فلا تصلح لغة المجتمع إلا بصلاح ألسنه أطفاله. فاللغة العربية الفصيحة تمثل إحدى دعائم الهوية العربية الإسلامية، ورغم المكانة العالية التي تحتلها العربية في العالم وعند أبنائها، إلا أنها لا زالت تعاني من الإهمال والاستبدال في جميع مناحي الحياة باللغة العامية الدارجة، فأصبحت اللغة العربية الفصحى لغة خاصة للمثقفين المهتمين بها، وأصبح عدم إتقانها أمراً متوقعاً بين أفراد المجتمع، خاصة مع مشاكل الازدواجية والثنائية اللغوية التي يعاني منها المجتمع (صالح،٢٠١٩).

كما أنها لا زالت تواجه بعضاً من التحديات في الجانب التعليمي على الرغم من صدور قرار وزارية التربية والتعليم في عام (٢٠١٤) والذي ينص على إلزام المدارس بجميع المراحل التعليمية بالتخاطب باللغة العربية الفصيحة، فالمعلمين لا يزالون لا يجيدون التحدث بها لأنهم لا يمتلكون المؤهلات الكافية لتطبيقها في العملية التعليمية(صحيفة مكة،٢٠١٤)، بالإضافة الى عدم حرصهم على استخدامها أثناء الدروس، فالمعلم وبحسب ما ذكرت مزود وآخرون (٢٠١٦)"يلجأ الى استخدام العامية أكثر من الفصحى وهذا ما يؤثر سلبياً على التلاميذ ولهذا هم يقلدون الأستاذ وهنا تظهر سيطرة العامية على الفصحى بشكل كبير"(ص.٢٥)، فعلى الرغم من وعي المعلمين بأهمية استخدام اللغة العربية الفصيحة في التعليم لما لها من أثر كبير على النمو اللغوي فهي تكسب الطفل الجرأة والطلاقة وآداب الحديث ومهارات الاستماع والتمييز السمعي والفهم السماعي والتعبير الشفوي كما أنها تثري رصيد الطفل اللغوي والفكري فيتعلم الطفل من خلالها جميع المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بإتقان(الحوراني، ٢٠١٣)، الا أن المعلمين لا يزالون يقدمون دروسهم باللهجة العامية الدارجة أو يمزجون اللغة العربية الجميلة الثرية بالمفردات بمفردات من لغات أخرى كاللغة الإنجليزية ، ويطالبون الطلبة بالتحدث بالفصحى فهم كما يقال" ينهون الناس عن خلق ويأتون بمثله"(جداين،٢٠١٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وبناء على وذلك بالإضافة الى ما ورد في دراسة عون والمحنّه (٢٠١٨) والتي أشارت الى أن المعلمين غالباً ما يستخدمون العامية في توضيح معالم دروسهم، وبأن التدريس في المراحل الدراسية عامة يشوبه خليط من العامية، ودراسة حميدة(٢٠١٩) التي أشارت الى أن عدم متابعة المعلم لأخطاء الأبناء عند التحدث باللغة العربية وضعف كفاية المعلم في تقديم الدرس وقلة اهتمام المعلمين والمدراس باللغة العربية الفصحى أدى الى عزوف التلاميذ عن التحدث باللغة العربية الفصحى، ودراسة البشري (٢٠٠٨) والتي أشارت كذلك الى أن ضعف مستويات معلمين اللغة العربية في اللغة العربية الفصحى سيؤدي الى تدني مستوى الطلاب، لذلك أكدت على ضرورة استخدام الفصحى في التدريس وضرورة حث المشرفين على متابعة المعلمين في استخدام اللغة الفصحى أثناء وقت الحصص الدراسية، كذلك دراسة الساعدي والساعدي (٢٠١٩) والتي أكدت على ضرورة التزام المعلمين والإدارة بالتخاطب مع التلاميذ باللغة العربية الفصحى. من هذا المنطلق تؤكد معظم الدراسات والأبحاث على ضعف المعلمين في التحدث باللغة العربية الفصحى والى أهمية ممارسة المعلمين بشكل عام للغة العربية الفصحى في التعامل مع الأطفال في المدارس ليكتسب الأطفال المهارات اللغوية الازمة للنجاح في مختلف المواد الدراسية وليكون المعلمين بذلك قدوة ونموذج حسن للأطفال، لذلك جاءت هذا الدراسة لتقييم درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي.

فقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي بحثت في درجة استخدام اللغة العربية الفصحى في المدارس وواقع استخدامها، فعلى الرغم من أهمية ممارسة معلمات الروضة للغة العربية الفصحى في الروضة، إلا إن الباحثة قد لاحظت من خلال خبرتها العملية وذلك أثناء عملها كمعلمة روضة في عدة مدارس بالخبر والدمام في المنطقة الشرقية، بأنه هناك قلة وعي عند المعلمات بأهمية استخدام اللغة العربية الفصحى في تعليم الأطفال، بالإضافة الى ضعف في ممارستها وقلة في التخطيط لاستخدامها في جميع فترات البرنامج اليومي من قبل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المعلمات، كما لاحظت نفور معلمات رياض الأطفال من اللغة العربية الفصحى، وضعفهم الواضح في تطبيق قواعدها بشكل صحيح، واستخدامهم المفرط للهجة العامية الدارجة في توضيح الدروس وفي التواصل مع الأطفال.

١-٣-أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيس الاتي:

- ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعين التالين:

١. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى في مختلف فترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير)؟

٢. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغيرات (المؤهل، التخصص، الخبرة)؟

١-٤-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي.
- قياس درجة ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى في مختلف فترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير).
- الكشف عن الفروق في درجة ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي والتي تعزى لأثر بعض المتغيرات كـ (المؤهل، التخصص، الخبرة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١-٥- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من النقاط الأتية:

أ-أهمية استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس وخاصة تدريس أطفال الروضة.

ب-كونها من الدراسات العربية القليلة- على حد علم الباحثة- التي تناولت درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى اثناء فترات البرنامج اليومي.

ج-تساهم في الكشف عن درجة استخدام معلمات الروضة للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي.

د-قد تساعد الدراسة المهتمين وذوي القرار في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن طريق معرفة درجة ممارسهن للغة العربية الفصحى في أثناء فترات البرنامج اليومي.

هـ- قد تزيد نتائج الدراسة من ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصيحة اثناء فترات البرنامج اليومي عن طريق تقديم حلول لزيادة ممارستهن للغة العربية الفصحى؛ وبالتالي تحسين المهارات اللغوية عند أطفال الروضة.

و- من المؤمل أن تزود هذه الدراسة العاملين في مجال الطفولة المبكرة ببيانات علمية مدروسة للتطوير والاستزادة.

ز- قد تفيد الدراسة في إثراء المكتبة العربية في الموضوع بما يخدم الباحثين والمختصين في الطفولة المبكرة، كما تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين الآخرين للقيام بدراسات أخرى لزيادة ممارسة اللغة العربية الفصحى في العملية التعليمية.

١-٦-حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اللغة العربية الفصحى، وفترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير).

الحدود البشرية: عينة مكونة من (١٥٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الحدود المكانية: عدد من المدارس الاهلية والحكومية التابعة للمنطقة الشرقية، في حافظة الدمام، والخبر، والأحساء.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م.

١-٧-مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

اللغة العربية الفصحى:

ويعرفها عون والمحنّه (٢٠١٨) بأنها:" اللغة السليمة التركيب التي تحقق الصحة والافهام للسامع والقارئ مبنية على وفق قواعد نحوية وصرفية وتحقق وظيفتي الفهم والافهام"(ص.٦٧٨).

البرنامج اليومي:

ويعرفه الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال(١٤٣٨-١٤٣٩هـ) بأنه:" جدول ينظم ويوزع الزمن خلال اليوم الدراسي"(ص.٩)، وتعرفه السيد (٢٠٢٢) بأنه:" خطة موزعة على فترات زمنية متتابعة ومحددة تختلف من فترة إلى أخرى حسب أهدافها وحقائقها وتقدم للأطفال في جو عائلي يسوده الألفة والمودة والتعاون بين الجميع"(ص.٦٢٣).

وعرفته الباحثة اجرائياً بأنه: خطة تربوية منظمة تتكون من عدة فترات (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير) ويشارك فيها الطفل وفق المنهج المعتمد للمرحلة، وتراعي فيه المعلمة أثناء تنفيذه ممارستها للغة العربية الفصحى في تواصلها وتفاعلها مع الأطفال.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للدراسات والادبيات وتم تقسيمه على محورين هما المحور الأول، ويتناول الإطار النظري للدراسة، والمحور الثاني ويتناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدارسة، وقد تمكنت الباحثة من الوصول إليهما عن طريق الاطلاع على البحوث والمنشورات والدراسات التي أُجريت حول موضوع اللغة العربية الفصحى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١-٢- الإطار النظري للدراسة:

٢-١-١-اللغة العربية الفصحى:

يعود أصل اللغة العربية إلى اللغات السامية كما أنها تعد من أقدم اللغات الموجودة في عصرنا الحالي حيث يعود أصل أقدم نص عربي وجد إلى القرن الثالث بعد الميلاد، وهو نص شعري جاهلي راقي وبليغ، وترجح أغلب الأقوال بأن الأسواق كسوق عكاظ وغيرها من أبرز العوامل التي ساهمت في ظهور اللغة العربية الفصحى وانتشارها وتطورها لحد كبير، وأن أصل اللغة العربية الفصحى يعود لبلاد الحجاز في شبة الجزيرة العربية (لخضر وعامر،٢٠٢١). وتمتلك اللغة العربية مكانة عالية عند متحادثِيها ويرجع ذلك لكونها الوعاء الحامل للشرعية الإسلامية التي تكفل الله تعالى بحفظها، والوعاء الحامل لكل علوم الشريعة كعلوم القرآن والحديث والفقه، وعلوم اللغة من أدب وصرف ونحو وبيان وما إلى ذلك، كما أنها تتجاوز ذلك لتصبح قالباً للعلوم الأخرى كالطب والفلسفة والعلوم والجغرافيا والتاريخ والمزيد، وأصبحت بعد رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم كهمزة وصل بين الأمم الإسلامية في جميع أنحاء العالم (ساني وأحمد،٢٠١٥). ومن ذلك تنبع أهمية اللغة العربية الفصحى للأمة الإسلامية وأهمية أتقان أبنائها لها، فاللغة العربية كما ذكر عميد الأدب العربي طه حسين لن تتطور الإ بتطور أصحابها وحرصهم عليها فاللغة لا تصبح حية الا باهتمام أمتها بها(عمارة،٢٠١٩).

فلا يوجد أعظم من الأمة التي تتقن لغاتها وتمجدها، وتضعها محل الصدارة في جميع مناحي الحياة، فالأمم تقاس بدرجة اهتمامها بلغتها فاللغة هي مقياس حضاري لتأخر الأمم وتقدمها ورقيها، فاللغة هي بمثابة الروح للأمة لذلك يجب الاعتناء بها(عون والمحنّه،٢٠١٨)، واعطائها المكانة التي تستحقها بعدم إهمالها ومحاولة تنميتها وتقويتها عند الطفل منذ نعومة أظافره بأفضل الطرق الممكنة عن طريق تكاتف الجهود بين كل من الوالدين والمعلمين والمجتمع في رفع مستوى الطفل في اللغة العربية الفصحى، لذلك سيتم تناوله اللغة العربية الفصحى في هذا المبحث من عدة جوانب كمفهومها، وخصائصها، وظائفها، وأهميتها، والعوامل المؤثرة في تعلمها، و اللغة العربية الفصحى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ومرحلة رياض الأطفال ومظاهر الضعف فيها، والتحديات التي تواجها، واخيراً الحلول لمعالجتها.

مفهوم اللغة العربية الفصحى:

لغةً: تعرف اللغة بحسب لسان العرب لابن منظور بالآتي:" اللغة: اللسان وأصلها لغوة، فحذفوا واوها وجمعوها على لغات.. يقال هذه لغتهم التي يلغون بها زي ينقطون بها"(يعيشي،٢٠٢١)، أذاً فاللغة هي: رموز صوتية تكتسب لتحقيق الأغراض وللتواصل والتفاهم بين الأفراد.

كما تعرف الفصاحة بحسب لسان العرب لابن منظور بالآتي:" فصح: الفصاحة: البيان، وتقول رجل فصيح وغلام فصيح أي بليغ، ولسان فصيح أي طليق"(زيدور،٢٠١٧)، أذاً فالفصاحة هي: قدرة الفرد على التعبير وإبانة المعنى بطلاقة وبكل بساطة ووضوح ودون مواجهة أي صعوبة، ويؤكد ذلك ما قاله الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ (القرآن الكريم، طه:٢٥-٢٧).

اصطلاحاً: تعددت المفاهيم الاصطلاحية اللغة العربية الفصحى فمنهم من عرفها بأنها اللغة:" التي تجمع بين اللغة الفصحى وبين المستوى المتقدم من اللهجات العامية وهي لغة تبتعد عن الألفاظ الغربية والمتكلفة من الفصيح، وعن الألفاظ المبتذلة والدارجة من العامية، ويشيع استخدام هذه اللغة بشكل شفوي"(إسماعيل،٢٠٢١ ص.٣٢). ومنهم من عرفها بأنها اللغة" التي نستعملها اليوم في كتابتنا وخطبتنا، وإذاعتنا وصحفنا، وهي نفسها اللغة التي كانت تُنظم بها القصائد، ويخطب بها قبل الإسلام" (زروق،٢٠١٩، ص.٤٣٨)، كما أنها اللغة الرسمية والراقية التي تستخدم في المحافل الدولية والاجتماعات الحكومية وفي البروتوكولات الرسمية، وهي اللغة التي يجب اعتمادها في تدريس الأطفال على مستوى المراحل الدراسية المختلفة. ومنهم من عرفها بأنها اللغة" التي نزل بها القرآن الكريم، ونطق بها خير المرسلين- صلى الله عليه وسلم- وتفاخرت بها العرب في كلامها، وقد أحس الأولون بجمالها، وأكتشف من جاء بعدهم أنها خاضعة لقواعد وضوابط وثوابت تجعلها هي الأصل والمرجع للهجات المتفرعة عنها(يعيشي،٢٠٢١) كما تم تعريفها بأنها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

اللغة" التي تراعي قواعد الكلام العربي دون الحاجة إلى الزخارف اللفظية التي قد تعقد المعنى وتصعب

إيصاله للمتلقي" (السايح، ٢٠٢٠، ص.٢٩)، فهي اللغة التي تلتزم بقواعد النحو والصرف والبلاغة الدنيا لسلامة اللغة بدون تعقيد ويمكن للمستمع فهمها بسهولة دون رجوعه لكتب اللغة، وهي اللغة التي يتخاطب ويكتب بها متعلمو الأمة ومثقفوها.

خصائص اللغة العربية الفصحى:

تتميز اللغة العربية بشكل عام كما أتفق العزري (٢٠٢٢) وإسماعيل (٢٠٢١) وإبراهيم (٢٠١٧) عن لغات العالم أجمع بالخصائص الأتية:

- الثبات: فاللغة العربية ثابتة ومستمرة عبر مراحل تاريخها الطويل، فأبناء اليوم يستطيعون بكل سهولة فهم وتذوق تراث العرب القدماء في العصور السابقة؛ ويعود ذلك لارتباط اللغة بالقرآن الكريم.
- المرونة: فهي لغة متجددة ومرنة وتستطيع التكيف مع جميع متغيرات الحضارة بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها.
- المستويات: فاللغة العربية تملك عدة مستويات، وتتباين هذه المستويات تبعاً للعصور ولكل كاتب أو شاعر حتى في العصر الواحد، كما تتباين الفنون المختلفة تبعاً لأهداف الكتابة.
- ظاهرة الإعراب: وهي ظاهرة صرفية/ نحوية تتميز بها اللغة العربية، وتتمثل في ضبط بنية الكلمة الداخلية في الصرف أو إضافة السوابق واللواحق إلى الكلمات لتتغير حالتها الإعرابية أو صورتها من الأفراد للجمع أو التثنية، وفي تحول أواخر الكلمات، كالتحول من الرفع للنصب أو الجر أو الجزم في النحو.
- الترادف: فباللغة العربية يمكن إطلاق أكثر من كلمة على دلالة واحدة، كإطلاق أسماء متعددة "للأسد" مثل: الضرغام، والليث.
- المشرك اللفظي: يمكن إشراك أكثر من دلالة في لفظ واحد باللغة العربية، مثل كلمة" العين" والتي تدل على العين التي يبصر بها الإنسان وعلى نبع الماء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- الاشتقاق: وهي الظاهرة التي جعلت اللغة العربية قادرة على التوليد والاتساع، وهي أساس التوسع اللغوي، وتعني أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى، مثل كلمة "كتب" والتي يشتق منها كتاب.
- التعريب: وهو استعارة العرب للفظ من أمة اخرى قدماً واستعماله.
- التوليد: وهو أعطاء اللفظ العربي معنى مختلف عما كان العرب يعرفونه قديماً، مثل: السيارة.

وتتميز اللغة العربية الفصيحة بشكل خاص بأنها:

- مستوى لغوي أسمى من لهجات الخطاب في غالبية الأحوال، فهي تتخذ كمعايير للهجات المختلفة المشتقة منها ومعايير لإجادة الكلام وحسنة.
- لغة ملك للجميع، ولا ينسبها أي أحد لقوم بأعينهم ولا تنتسب إلى بيئة معينة، فالسامع لا يستطيع أن يحكم على المنطقة المحلية التي ينتمي إليها المتكلم بها.

وظائف اللغة العربية الفصحى:

تتحد وظائف اللغة العربية بثلاث وظائف عامة كما ذكرها إسماعيل (٢٠٢١) وهي التفكير والتواصل والتعبير، فاللغة هي أداة التفكير وثمرته، وبها يعبر عنها الفرد عن مشاعره وأفكاره ويحقق أهدافه، وبها تسهل عملية التفاعل الاجتماعي وتبنى العلاقات ويتكون المجتمع. ويمكن اشتقاق وظيفة اللغة العربية الفصحى من وظائف اللغة العامة على النحو الاتي:

١. الوظيفة الخاصة: واختصت اللغة العربية بوظيفة نوعية وهي أنها وسيلة لفهم وتفسير الاعجاز القرآني وهو القرآن.

٢.الوظيفة الأدبية: تسمح اللغة العربية الفصحى للفرد بالاستمتاع بتراثها الأدبي القديم والحديث.

٣.الوظيفة الرمزية: وتستخدم الرمزية في الأدب العربي للتعبير عن الاراء السياسية والاجتماعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٤.الوظيفة النفعية: فهي تسمح بأسباع حاجات الكبار والصغار، كما أنها تسمح بالتعبير عن الرغبات

٥.الوظيفة الاتصالية: يتحقق من خلالها التواصل الفعال بين الأفراد.

٦.الوظيفة التنظيمية: فمن خلال اللغة يستطيع الفرد التحكم بالأخرين أو توجيهم لغوياً

٧.الوظيفة التفاعلية: تستخدم اللغة في المناسبات الاجتماعية المختلفة للتفاعل مع الآخرين.

٨.الوظيفة الشخصية: يستطيع الفرد من خلال اللغة التعبير عن أراءه ومشاعره واتجاهاته.

٩.الوظيفة الاستفهامية: فعن طريق اللغة سيتمكن الفرد استكشاف البيئة المحيطة به عن طريق سؤاله عن الجوانب التي لا يعرفها في بيئة ما حتى يستكمل النقص في معلومته عنها.

١٠.الوظيفة الإخبارية: فعن طريق اللغة يستطيع الفرد أن نقل معلوماته الجديدة إلى اقرانه.

أهمية اللغة العربية الفصحى:

تتمثل أهمية اللغة العربية الفصحى كما اتفق كل السايح (٢٠٢٠) وعبد الرحمن (٢٠١٧) وساني وأحمد (٢٠١٥) فيما يلي:

- للغة العربية الفصحى دور كبير في فهم النصوص الدينية كالنصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.
- تسهم اللغة العربية الفصحى في تجويد صفوف المسلمين في جميع أنحاء العالم، والمحافظة على الهوية وشخصه الأمة.
- للغة العربية الفصيحة أثر بالغ في التكوين الاجتماعي والفكري والقيمي للطفل.
- اللغة العربية الفصحى أداة للتحصيل الدراسي، حيث يدرس بها الطفل مختلف المواد الدراسية ويتفاعل بها في الموقف التعليمي.
- اللغة العربية الفصحى أداة للتفكير، فتطور اللغة يؤدي الي تطور التفكر كما أن فهم اللغة العربية يقوى العقل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- تساعد اللغة العربية الطفل على تكوين وتقوية شخصياته وتحدد أفكاره واتجاهاته.
- تقوم اللغة العربية الفصحى لسان الطفل وتثري محصوله اللغوي وتكسب الطفل الطلاقة والبلاغة وسرعة البديهة.

العوامل المؤثرة في تعليم الأطفال اللغة العربية الفصحى:

يتأثر النمو اللغوي للطفل كما ذكر يعيش (٢٠٢١) بعدة عوامل كالوسط الأسري كونه الوسط الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتعلم ويتأثر بما يشاهده من حوله، ويعد الوضع الصحي والنضج البيولوجي للطفل من العوامل المؤثرة أيضاً في تعلم للغة العربية الفصحى فالصحة السليمة والنمو السليم لمناطق الدماغ تؤدي الى تنمية قدرات الطفل العقلية، فبالتالي تنهض لديه اللغة العربية الفصحى وذلك بتظافر الجهود من قبل جميع البيئات الحاضنة للطفل، ومن أبرز هذه البيئات والتي تؤثر على تعليم الطفل للغة العربية الفصحى ما يلي:

- الأسرة: فالأبوان يأثران بدرجة كبيرة على لغة الطفل، فعندما يستخدم الأبوان اللغة العربية الفصحى في ممارستهم اليومية ويكرسون بعض الجهد والوقت لها، سيقبل الطفل على تعلمها وسيكون لديه الوعي الكافي بأهمية ومنزلة اللغة العربية الفصحى، وعلى العكس من ذلك فعندما يكره الأبوين اللغة العربية ويرسخون في أذهان أبنائهم بأنها لغة صعبة ومعقدة، ويستبدلونها بلغة ثانية أو باللهجة العامية، سيكرهها الطفل وينفر عنها بالتالي.
- الروضة: فهي الوسط الثاني الذي يستقبل الطفل بعد الأسرة ومن عمر مبكر حتى عمر الست سنوات، وتسهم الروضة بقدر كبير في تنمية الطفل لغوياً فالطفل عند تفاعله مع المعلمة والأقران يكتسب اللغة ويمارسها؛ فالتفاعل وسيلة لأثراء الطفل لغوياً وتحسين نطقه.
- المدارس القرآنية: فهي ترتقي بلغة الطفل عن طريق التلقين والحفظ والمراس للقرآن الكريم، الى جانب أنها ترتقي مستوى الطفل في ميادين المعرفة والتعلم، وتخرج عمالقة يشهد لهم التاريخ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- المدرسة: فهي تزود الطفل باللغة العربية السليمة؛ من خلال أثراء رصيده اللغوي بمفردات وتراكيب جديدة وصيغ وأساليب وفنون أدبية متنوعة، لذلك يجب أن تحرص المدارس على تقديم تعليم اللغة العربية الفصحى على تعلم اللغات الأخرى(الداية،٢٠٢٢).
- الشارع: فكل ما يسمعه الطفل من حوله عندما يخرج من البيت والمدرسة هو لهجات عامية ممزوجة بعض الألفاظ الأجنبية ونادراً ما يتم سماع كلام عربي فصيح وراقي، فالأغلبية الساحقة من الناس يتحدثون العامية(صليحة،٢٠١٤).
- المعلم: فالمعلم هو أهم ركن من أركان العملية التعليمية وهو القدوة بالنسبة للطفل فالمربي يستطيع أن يستخدم أدوات عدة لترسيخ اللغة العربية الفصحى في أذهان الأطفال وتشجيعهم على ممارستها يومياً في حياتهم، فأن إسماع الطفل لنماذج فصيحة سليمة والقراءة الصحيحة له وتصحيح أخطاء الطفل بشكل مستمر من أبرز العوامل المؤثرة في تعليم الطفل للغة العربية الفصحى (عبداوي،٢٠٢٢) ، فالمعلم المؤهل تأهيلاً جيداً والمتمكن من اللغة يعد من أبرز نقاط القوة في العملية التعليمية (جبريط وعيساني،٢٠١٨).
- وسائل الإعلام: بأن وسائل الأعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية تسهم أسهاماً بارزاً في ذيوع اللغة واستخدامها(الداية،٢٠٢٢)، فغالبية الأفراد يتأثرون بوسائل الأعلام فما بالك الأطفال وهم الأكثر عرضة لأخطارها.

مظاهر الضعف في اللغة العربية الفصحى:

تتنوع مستويات الأطفال في اتقان اللغة العربية الفصحى ويرجع ذلك لعدة عوامل مؤثرة سواء كانت بيئية أو وراثية، ولكن يمكننا الحكم على درجة ضعف الطفل باللغة العربية الفصحى من خلال تقييم المستوى اللغوي للطفل باستخدام مستويات اللغة، فالطفل الذي يبدل الحروف وينغم في كلامه يعد ضعيف في اللغة العربية الفصحى، وهذا ما أكدت عليه زروق (٢٠١٩) والتي ذكرت أهم مظاهر ضعف الطفل في اللغة العربية الفصحى الاتية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- مظاهر الضعف في المستوى الصوتي:

- التغير في مخارج النطق، والإدغام والإمالة.
- الأبدال، كأبدال حرف الصاد بالسين فينطق الطفل سبورة بحرف الصاد" صبورة"، وغالباً ما تؤدي هذه التغيرات لتغير في المعنى.
- الحذف، حيث يقوم التلميذ بحذف بعض من عناصر الكلمة كحذف المفعول به من الجملة الفعلية، مثل: "اخي يقرأ".
- التداخل التنغيمي، وهو نطق أصوات اللغة العربية الفصحى بنفس نطق اللغة الأجنبية الأخرى، وهو تغير في النطق بالأصوات وهو ما يعرف بالنغمة، على سبيل المثال الطفل الأجنبي والذي تعد الإنجليزية هي لغته الأم، عندما يتعلم اللغة العربية لأول مرة فأنه سينطقها بنغمة مشابهة للغته الأولى.

- مظاهر الضعف في المستوى الصرفي:

- تأنيث المذكر أو تذكير المؤنث، مثل: "جاءت محمد".
- إسناد ضمير الجماعة للمثنى: مثل:" الطفلان جاؤوا".

- مظاهر الضعف في المستوى التركيبي:

- تقديم الفاعل على المفعول، مثل" المدير حضر".
- الجهل باستخدام الضمائر.
- الجهل باستخدام أدوات الاستفهام والنداء.
- الجهل باستخدام أسلوب الشرط.
- ضعف المقدرة على استخدام حروف الجر بشكل صحيح.

- مظاهر الضعف في المستوى المعجمي:

- تداخل المفردات العامية مع مفردات اللغة العربية.
- استخدام الفاظ عامية عند التحدث بالفصحى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أسباب ضعف الأطفال في اللغة العربية:

تتعد الأسباب المؤدية لضعف الأطفال في اللغة العربية الفصحى بحسب ما ورد في عبدالرحمن (٢٠١٧) وسحام(٢٠١١) فمنها ما هو عام كانتشار المدارس الأجنبية والخاصة وكالإكثار من استخدام العامية بلهجاتها المتعددة داخل الفصل وخارجة، وندرة اهتمام معلمي المواد الدراسية المختلفة بالفصحى، وقلة الإقبال من قبل الطلاب الجامعين نحو دراسة اللغة العربية، وقلة اهتمام المعلمين والمدارس بالأنشطة اللغوية اللاصفية، وإسناد تعليم اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمعلمين غير مختصين ويفقرون للمهارات الازمة، واعتقاد البعض الخاطئ بأن اللغة العربية لا تستطيع استيعاب المصطلحات العلمية الحديثة. ومنها ما هو خاص كالاتي:

أسباب خاصة بالطفل:

- أسباب صحية جسمية، كاضطراب النمو الجسمي واعتلال الصحة وضعف البنية.
- أسباب عقلية، كتدني الذكاء والصعوبات التعليمية.
- الاعاقات الجسدية، كضعف السمع أو البصر، وصعوبات النطق.
- أسباب نفسية، كالخوف والقلق والخجل والمشكلات الداخلية التي يعاني منها الطفل.
- انتقال نظرة الأهل السلبية حول صعوبة اللغة العربية للطفل.

أسباب خاصة بالمعلم:

- لا مبالة المعلمين بحصص اللغة العربية، فلا يدخل المعلم على درسه النشاط والحيوية.
- الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس.
- عدم اهتمام المعلمين بتصحيح الأخطاء اللغوية للأطفال.
- عدم التزام المعلمين باللغة العربية الفصحى، والتعبير عنها بشكل صحيح.
- عدم اقتناع المعلمين بضرورة ادخال الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثناها.
- الضعف اللغوي لدى فئة من معلمي اللغة العربية وتدني مسواتهم المعرفي(عبداوي،٢٠٢٢).
- اعتبار فروع اللغة العربية كأنها مواد منفصلة وعدم التكامل فيما بينها.
- ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي للمعلمين بسبب أنهم مجبرين على الالتحاق بالتخصص.
- قلة استفادة المعلمين من خبرات بعضهم البعض.
- تساهل استخدام بعض المعلمين للغة العربية الفصحى، حيث إنهم يتعمدون استخدام اللهجة المحلية.
- قلة اهتمام المعلمين بالبحث والتثقيف فيما يخص تحسين لغاتهم العربية (عبداوي،٢٠٢٢).

أسباب خاصة بالمنهج:

- كثافة محتوى المقرر الدراسي.
- تعدد المقررات الدراسية، مما يقلل التركيز على اللغة العربية.
- صعوبة المنهج بالنسبة للطلاب متوسطي التحصيل والضعفاء.
- تدريس اللغة الإنجليزية الى جانب العربية.
- افتقار المنهج لعنصر التشويق والإثارة.
- تركيز المنهج على نتاجات التعلم والتقويم عن طريق الامتحانات التي تقيم المستويات الدنيا من التفكير، وقلة الاهتمام بالجانبين الوجداني والنفسي.
- عدم كفاءة طرائق تدريس المنهج (جبريط وعيساني،٢٠١٨).

أسباب خاصة بالمديرين والمشرفين:

- التركيز في عملية الأشراف على زيارة الفصل فقط.
- ضعف قدرة المديرين والمديرات على التوجيه السليم للمعلمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- قلة متابعة المديرين للأفكار الواردة بالدروس التوضيحية؛ فتكون ذات طابع استعراضي بحت ولا يتم تكرار الممارسات التي تم تطبيقها مره أخرى.
- عدم تشجيع مبادرات الإبداع للمعلمين.
- النظرة الخاطئة والتي تحسب أن مسؤولية تعليم وممارسة اللغة العربية الفصحى تقتصر على معلمي اللغة العربية فقط لا غير(عمارة،٢٠١٩).

اللغة العربية الفصحى في مرحلة رياض الأطفال:

يعد النمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال ركن أساسي في عملية التطبيع الاجتماعي بشكل خاص ولنمو الطفل بشكل عام، فالطفل في هذه المرحلة يتقدم بشكل ملحوظ بالجانب اللغوي، فيبدأ بالفهم وتبدأ حصيلته اللغوية بالنمو والتكون من خلال اختلاطه بالعالم المحيط به (كاظم،٢٠٠٠)، وحتى تضمن أن النمو اللغوي السليم للأطفال يجب أن يحاط الطفل ببيئة لغوية فصيحة سليمة مملومة بالثقة والطمأنينة والقدوة الصالحة حتى يكتسب اللغة العربية الفصحى الصحيحة كما يجب أن تكون الحوارات والمواقف اللغوية والكلمات التي يسمعها الطفل والتي ينطق بها مرتبطة بطرق لعبة وتفاعله مع الأشخاص و المثيرات من حولة(بلحاج وفرحاتي،٢٠٢١) ، وأن تسهم في نمو مخزونة اللغوي وتكسبه الطلاقة والمرونة، وتطور من ذائقته الطفل وتسهم في نموه العقلي، وتساعده على تكوين العلاقات مع اقرآنه ومعلمته والتي تسهم بشكل كبير في أثراء وتقويم لغة الطفل.

أدوار المعلمة في إكساب الأطفال للغة العربية الفصحى:

تعد معلمة الروضة ركن من أهم أركان العملية التعليمية لذلك يجب عليها أن تكون مهيئة للقيام بهذه المهمة النبيلة والتي تتطلب مستوى فائق من الأمانة والإخلاص(السايح،٢٠٢٠)، كون أن أكساب الطفل للغة العربية الفصحى يعد من أهم أهداف مرحلة رياض الأطفال، ولكي تؤدي معلمة الروضة أدورها على أكمل وجه يجب عليها أن تدرك أولاً أهمية اللغة العربية الفصحى للنمو اللغوي للطفل، وأن تلم بخصائص النمو اللغوي للأطفال، كما أنه يجب أن يتم إعدادها وتدريبها بشكل جيد، حتى تضمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بذلك قدرتها على إعداد خبرات لتعزيز النمو اللغوي للأطفال، وقدرتها على أثراء حصيلة الطفل اللغوية عن طريق أتاحه الفرص أمام الأطفال لاستخدام اللغة وظيفياً، وقدرتها على إعداد خبرات وتنفيذ أنشطة تفاعلية تتيح استخدام اللغة وتزود الأطفال بالمفردات للتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ،وإعداد بيئة داعمة للنمو اللغوي تتلاءم مع الخصائص النمائية للأطفال، بيئة ثرية تتحدث باللغة العربية الفصحى ويشجع فيها الأطفال على التحدث بالفصحى في جميع الممارسات اليومية(هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢٠)، وحتى يتحقق ذلك يجب أن تتمتع معلمة الروضة بعدة كفايات كما ذكرتها السايح(٢٠٢٠) لإكساب الأطفال اللغة العربية الفصحى وللحد من أنتشار العامية في التعليم، كالاتي:

- تعتز باللغة العربية الفصحى كونها لغة العروبة ولغة ديننا الإسلامي الحنيف.
- تحترم اللغة العربية الفصحى كلغة راقية في التفاعل والتواصل مع الاخرين.
- تدرك أهمية اللغة العربية الفصحى في التعبير الدقيق عن الأفكار والحاجات.
- تدرك أهمية اللغة العربية الفصحى في التكوين القيمي والاجتماعي والفكري للطفل.
- تدرك ارتباط اللغة بالتحصيل، بأن التقدم بالمواد الدراسية لا يتم الا بإتقان اللغة العربية الفصحى.
- تتحدث اللغة العربية الفصحى في جميع فترات البرنامج اليومي، وفي تعاملها مع الأطفال وزميلاتها داخل الروضة.
- تستفيد من الجوانب المشتركة بين الفصحى والعامية في الارتقاء بلغة الأطفال.
- تدرب الأطفال على استخدام اللغة بشكل صحيح، وتصحح أخطائهم باستمرار.
- تمتلك القدرة الذاتية في اختيار المضامين التعليمية وطرائق التدريس الملائمة لها.
- تحسن استخدام الوسائل التعليمية المعينة في عملية التبليغ (خيرة ومحمد،٢٠١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

اللغة العربية الفصحى في فترات البرنامج اليومي بالروضة:

تتكون خطة فترات البرنامج اليومي برياض الأطفال للعام الدراسي (١٤٤٣) من سبع فترات يومية، وتتراوح مدة كل فترة ما بين (١٠-١٥) دقيقة يومياً، تم تصميمها لتشمل على أنشطة متنوعة ومختلفة في كل فترة من الفترات؛ وذلك لتتماشى مع الخصائص النمائية ومحتوى معايير التعلم النمائية للأطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٣-٦) سنوات(الإدارة العامة للطفولة المبكرة،١٤٤٣)، وحتى تحقق هذه الفترات الفائدة منها يجب أن يخطط لها بدقة وبشكل جيد حتى تسهم في تنمية الطفل من جميع جوانب نموه الجسمية والعقلية والدينية والاجتماعية والانفعالية واللغوية بالأخص وذلك عن طريق تفعيل اللغة العربية الفصحى في جميع الفترات اليومية؛ لأن اللغة تدخل جميع الأنشطة التعليمية والترفيهية فهي أداة تعبير وتفاعل وتواصل بين الاخرين، والجدول(٢-١) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٢-١) المجالات التي تستخدم فيها المعلمة اللغة العربية الفصحى في فترات البرنامج اليومي

أسم الفترة	محتوى الفترة	مجالات استخدام اللغة العربية الفصحى في الفترات المختلفة
اللقاء الصباحي	تمهد الفترة للحلقة الصباحية، وتطرح سؤال اليوم وتعرض المفهوم بعدة طرق مثل: زائر، رحلة، فيديو، تجربة، لعبة.	السلام والترحيب. التمهيد للفترة. ترديد الأدعية والاذكار اليومية. الحوار والمناقشة. شرح المفهوم.
النشاط البدني	تتضمن الفترة تمارين حركية وألعاب رياضية تدعم النمو الحركي وتتلاءم مع الخصائص النمائية للمرحلة.	القاء القوانين أو التعليمات. شرح النشاط البدني. التوجيه والإرشاد.
نلعب ونتعلم	وهي فترة بديلة لفترة العمل الحر بالأركان، تصمم فيها المعلمة كل يوم نشاطين يومياً تتنوع ما بين أنشطة فنية وأنشطة رياضيات وأنشطة هندسية، وأنشطة تقنية وأنشطة علوم، وغيرها.	القاء إرشادات الفترة. التعبير عن الآراء والمشاعر. الإجابة على الاستفسارات. وصف نتاج العمل. التعزيز.
نحن نقرأ ونكتب	تتضمن الفترة على أنشطة تركز على تعليم مهارات ما قبل القراءة والكتابة، وأنشطة تعلم الحروف.	وصف النشاط. قراءة الحروف والكلمات. التشجيع.
نحن نعد ونحسب	تتضمن الفترة على أنشطة تركز على الأرقام والمهارات المتعلقة بالعد والحساب.	تكرار الأعداد. شرح المسائل الحسابية. تقديم التغذية الراجعة.
القراءة الجهرية	يتم اختيار كتاب ملائم في هذه الفترة وتقوم المعلمة بقراءته على الأطفال، بحيث يستمع الطفل لقراءة المعلمة ويتابع الكلمات المكتوبة في الكتاب.	قراءة القصة. شرح معاني وأضداد الكلمات. الإجابة على الأسئلة. إعادة شرح القصة.
اللقاء الأخير	تتنوع أنشطة هذه الفترة، فقد تحتوي على قصة، أو أنشودة، أو لعبة أصابع، أو نشاط ختامي، أو قد تكون بمثابة تمهيد لليوم التالي وذلك عن طريق عرض المواد التي تحتاجها لليوم التالي.	التمهيد للفترة. إعادة سرد أحداث اليوم. الحوار والمناقشة. التمهيد لليوم التالي. توديع الأطفال.

التحديات التي تواجه اللغة العربية الفصحى:

وقد اتفق كل من الساعدي والساعدي (٢٠١٩) وإبراهيم (٢٠١٧) أن اللغة العربية تعاني من العديد من التحديات أو المعوقات، وبأن أخطر ما تواجهه اللغة العربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الفصحى هو تنكر أو عدم مبالاة أبنائها بها، حيث إنها تتعرض لأشكال متعددة من الهجر ويتمثل ذلك في:

- إن اللغة العامية أو الأجنبية هي لغة التعليم الجامعي في أغلب الجامعات العربية.
- أن اللغة الأجنبية هي اللغة السائدة في المستشفيات والفنادق وجميع المرافق.
- دخول مفردات حديثة على اللغة العربية الفصيحة، واستبدال المصطلحات الفصحى باللهجة الدارجة والعامية.
- النظرة المتميزة لمن يتحدث بلغة اجنبيه أياً كانت هذه اللغة، فالمقابل يلاقي أي أحد يتحدث بلغة عربية فصيحة شي من الاستهزاء والازدراء من المجتمع.
- أهملا المعلمين بكافة المراحل التعليمية للغة العربية الفصحى، وعدم إلمامهم بقواعدها وأصولها (عون والمحنة،٢٠١٨).
- إعادة شرح المعلمين للمفردات أو معاني وأضداد الكلمات الفصيحة باللهجة المحلية.
- كثرة الأخطاء في اللوحات المعلقة على واجهات المحلات التجارية.
- تشجيع الآداب الشعبية والأشعار العامة مع إهمال الكتابة باللغة العربية الفصحى الأصيلة.
- الاعتقاد السائد والذي ينص على صعوبة وتعقد اللغة العربية الفصيحة.
- افتقاد الكتب الدراسية لعنصر التشويق في عرض اللغة العربية الفصحى.
- قلة اهتمام الطلبة وأولياء الأمور بالمهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية.
- ربط بعض الدول العربية التعليم بلغة اجنبيه.
- البرنامج الإعلامية المتفاعلة والتي تشجع استخدام اللهجات المحلية.
- حصر الوظائف والأعمال على الذين يتقنون اللغة الأجنبية، كالإنجليزية أو الفرنسية وغيرها.
- التقليل من قيمة اللغة العربية الفصحى ومعلم اللغة العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- عدم تعميم التدريس باللغة العربية الفصحى وفي جميع المواد الدراسية كالرياضيات والعلوم الطبيعية(زروق،٢٠١٩).

الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تواجه اللغة العربية الفصحى:

- الاهتمام بتدريس قواعد اللغة العربية لما لها من تأثير في اجادة مهارات اللغة كالاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
- توفير بيئة لغوية غنية في المدارس بأكملها.
- تفعيل دور الأسرة في مساعدة الطفل في تعلم اللغة العربية الفصحى.
- فرض تعليم اللغة العربية الفصحى في جميع الدول العربية وفي جميع المؤسسات الحكومية والخاصة.
- الإعداد التربوي والأكاديمي السليم لمعلمات اللغة العربية بشكل عام ومعلمات الطفولة المبكرة بشكل خاص.
- تكثيف دورات ممارسة اللغة العربية لمعلمات الطفولة المبكرة، والحرص عن تقيمهم فيها.
- إثراء المكتبات العربية بكتب الأطفال المؤلفة باللغة العربية الفصحى.
- قيام الوزارات والهيئات المعنية بالجانب الثقافي والإعلامي بدورها الرقابي في متابعة كل ما ينشر حتى يتم التأكد بأن جميع ما ينشر بلغة عربية فصحى سليمة (الساعدي والساعدي،٢٠١٩).
- تدريب المعلمين على ممارسة اللغة العربية الفصحى في تقديم المحتوى التعلمية للفئات العمرية مع مراعاة ميول الأطفال.
- تكثيف استعمال المعلمين للفصحى فأن استخدام المعلمين لها يعزز من ثقة الأطفال في استعمالها عن طريق اتخاذ المعلمين قدوة في استعمالها.
- إشراك الأطفال في العملية التعلمية باستخدام طرائق التدريس الحديثة، وتجاوز الطرق التقليدية كالحفظ والإلقاء الخطابي والتلقين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- بعث روح وحب المطالعة وتكثيف أنشطة القراءة للأطفال وقراءة الأطفال أنفسهم فضعف الأطفال يرجع إلى أنهم لا يقرؤون فالقراءة تحسن أسلوب المتحدث، فهي تغنيه بالعديد من المفردات والمضامين.
- إشراك الأطفال بأنشطة حوار ومناقشة مثيرة للاهتمام.
- إقناع الأطفال بقيمة اللغة العربية الفصحى وترغيبهم فيها وتحفيزهم على ممارستها، مع إظهار جماليات اللغة العربية الفصحى بمختلف فنونها الأدبية وإظهار مقدرتها على التعبير عن حاجات العصر الحاضر.
- الإكثار من أنشطة التعبير الشفوي؛ فهي عنصر حيوي في تفعيل الممارسة اللغوية ورفع كفاءه الأطفال.
- تفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية كالإذاعة والصحافة المدرسية، وتخصيص جوائز تحفيزية للأداء الجيد.
- الإكثار من حفظ الأحاديث النبوية والنصوص القرآنية والشعرية والخطب البليغة في مراحل التعليم كافة.
- إغناء البيئة المدرسية بالمطبوعات كالكتب، والمعاجم، وأمهات الكتب، وغيرها.
- تفعيل المسرح المدرسي عن طريق إكثار عرض المسرحيات الناطقة باللغة العربية (عوادي،٢٠١٧).
- معالجة مشاكل الثنائية اللغوية في التحدث والكتابة.
- معالجة الأخطاء الناتجة لدى المتعلم بسبب العامية(السايح،٢٠٢٠).

٢-٢- الدراسات السابقة:

نظراً لعدم وجود دراسات سابقة قد تناولت موضوع درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي – في حدود علم الباحثة- ستستعرض الباحثة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اللغة العربية الفصحى بصفة عامة ، والدراسات التي تناولت استخدام المعلمين للغة العربية الفصحى في تدريس مختلف المراحل الدراسية، بالإضافة الى الدراسات التي تناولت تأثير العامية أو اللغة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الأجنبية على اللغة العربية الفصحى بصفة خاصة ، مع مراعاة ترتيبها وفقاً للتسلسل الزمني من الاقدم الى الاحدث، والتعقيب عليها بشكل مختصر وذلك بتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

٢-٢-١- الدراسات العربية:

هدفت دراسة البشري (٢٠٠٨) الى معرفة مدى استخدام معلمي اللغة العربية للغة الفصحى أثناء التدريس، ومعرفة مدى الاختلاف بين معلمي اللغة العربية في استخدامها أثناء التدريس حسب الاختلاف بينهم في المرحلة الدراسية التي يدرسون فيها والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وحدد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ثم حدد الباحث عينة الدراسة الفعلية من (٣٢٤) معلم من معلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية، ثم استعان الباحث ببطاقات تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي اللغة العربية والتي تخص العينة ثم قام برصد الدراجات الخاصة باستخدام اللغة العربية الفصحى في كل بطاقة مع تدوين البيان الوظيفي لصاحبها ،وتوصلت نتائج الدراسة الى أن استخدام معلمي اللغة العربية للفصحى ضعيف ، وأن معلمي المرحلة الابتدائية هم الأقل استخداما للفصحى، وأنه يوجد فروق دالة إحصائياً في استخدام الفصحى تبعاً لاختلاف المؤهل و ذلك لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا، كما كشفت وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الفصحى تبعاً لاختلاف الخبرة وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة استخدام الفصحى في التدريس وحث المعلمين ومتابعتهم في استخدامها ، ووضع ضوابط معايير علمية ولغوية لتوجيه المعلمين للعمل في مراحل التعليم العام.

هدفت دراسة عبد السلام (٢٠١٢) الى التعرف على تأثيرات اللغة الأولى سواء كانت عامية عربية او قبائلية في تعلم اللغة المدرسية في مختلف البنيات اللغوية الصوتية والمفرداتية والتركيبية والنحوية والصرفية. والكشف عما إذا كانت عاملا مسيراً في التعلم أم معرقلاً، والتعرف على الاستراتيجيات المعرفية التي يستعملها المتعلمون في تعلمهم وعلاقتها بأدائهم اللغوي في التعبيرين الشفوي والكتابي، وحدد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، ثم حدد الباحث عينة الدراسة والذي تكون من (٩٠) تلميذ من تلاميذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الصف الخامس الابتدائي ، ثم صمم الباحث ثلاث اختبارات ،وتوصلت نتائج الدراسة الى اللغة الأولى سواء كانت عامية أو قبائلية تأثر في بينات اللغة الصوتية، والتركيبية والنحوية والصرفية بشكل كبير، لذلك لا تعتبر عاملاً ميسراً في التعليم، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتكوين معلمي اللغة المدرسية فنياً وتقنياً ، وأن تستند السنوات الأولى من التعليم لذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص في اللغة المدرسية لتأسيس قاعدة معرفية لغوية صلبة.

هدفت دراسة مهرة (٢٠١٧) الى معرفة التعرف إلى اتجاهات محاضري الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية نحو استخدام اللغة العربية الفصحى في المحاضرات الجامعية، وما إذا كان لاختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، والدرجة العلمية لديهم أثر في ذلك، وحدد الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسة الاتجاهات ، ثم حدد الباحث عينة الدراسة الفعلية والتي تكونت من(٣٣) محاضر ومحاضرة، ثم صمم الباحث استبيان لتقدير اتجاهات المحاضرين، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يوجد نتائج إيجابية لدى المحاضرين لاستخدام اللغة العربية الفصحى في محاضرتهم الجامعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في هذا الاتجاه لصالح المحاضرين المتخصصين بالعلوم الإنسانية، وكذلك لذوي الخبرة الطويلة في ميدان التدريس بالكلية، ولم تظهر النتائج وجود فروق في اتجاهات المحاضرين تعزى لمؤهلاتهم العلمية، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتشجيع المحاضرين وتأهيلهم وتحفيزهم على استخدام اللغة العربية بشكل أكبر.

هدفت دراسة عون والمحنّه (٢٠١٨) الى تعرف أسباب ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجه نظر التدريسين والطلبة ووضع حلول مقترحة للعلاج، وحدد الباحثان المنهج الوصفي ثم حدد الباحثان عينة الدراسة من (١٧٤) طالب وطالبة و(٦٦) تدريسي وتدريسية، ثم صمم الباحثان استبانة لمعرفة الأسباب من وجه نظر التدريسين والطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن طلبة اقسام اللغة العربية ضعيفون في استعمال الفصحى ويفتقرون الى المعرفة بمهارات اللغة العربية وكيفية تنميتها ،ويجب تطوير كفاياتهم علمياً ومهنياً ويجب الزام التدريسين بالتحدث بالفصحى أثناء مخاطبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الطلاب، وأنه يجب تروية الطلبة بالنصوص البليغة وبخاصة نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والمأثور من القول شعراً أو نثراً، وأنه يجب وإحاطة الطلبة بمناخ لغوي سليم، ويجب العناية بتنمية المهارات اللغوية للتلاميذ من المرحلة الابتدائية وفق أسس علمية لزيادة حصيلتهم اللغوية وغرس حب اللغة العربية، وعلى ذلك أوصت الدراسة بضرورة الزام التدريسين بالتقيد بالاستعمال اللغة العربية الفصيحة.

هدفت دراسة حميدة(٢٠١٩) الى التعرف على أسباب عزوف الأبناء من ١٣- ١٨ سنة عن التحدث بالغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور والطلاب انفسهم في مدارس مدينة جدة، والتعرف على أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى المتعلقة بطرائق التدريس و المنهج الدراسي، وحددت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ثم حدد الباحثة عينة الدراسة والتي تكونت من (٦٠) معلم وولي أمر، ثم صممت الباحثة استبانة مكونة من ست مجالات (الأسباب المتعلقة بطرائق التدريس، الأسباب المتعلقة بأولياء الأمور، والأسباب المتعلقة المعلم، والأسباب المتعلقة بالأبناء، والأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي، والأسباب المتعلقة بالمدرسة) ذلك للتعرف على أسباب عزوف الأبناء عن التحدث باللغة العربية الفصحى، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الأبناء يعزفون عن التحدث باللغة العربية الفصحى لعدة أسباب منها: ازدحام الصفوف الدراسية مما يودي الى عدم التحدث باللغة العربية الفصحى، وضعف متابعة المعلم لأخطاء الأبناء عند التحدث باللغة العربية.

هدفت دراسة الساعدي والساعدي (٢٠١٩) الى الكشف عن المعوقات التحدث باللغة العربية الفصحى التي تواجه طلاب الحادي عشر والثاني عشر بمدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي في محافظة البريمي بسلطنة عمان، والتعرف على أثر كلاً من الجنس والصف علي معوقات التحدث في مدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي، وحدد الباحثان المنهج الوصفي، ثم حدد الباحثان عينة الدراسة من (٣٧) طالب وطالبة من مدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي، ثم صمم الباحثان استبانة مكونة من محورين (معوقات داخل المدرسة، معوقات خارج المدرسة)، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المعوقات امام الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

للتحدث بالفصحى جاءت بدرجة متوسطة في المجالين داخل وخارج المدرسة، وجاءت المعوقات داخل المدرسة بالمرتبة الأولى، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة الزام المعلمين الإدارة بالتخاطب مع الطلاب بالفصحى، وضرورة تدريب المعلمين على التحدث بالفصحى، وإضافة بند لتقييم المعلم على مدى التزامه بالتخاطب بالفصحى في استمارة الأداء الوظيفي.

هدفت دراسة لخضر وعامر(٢٠٢١) الى اكتشاف أثر ازدواجية اللغوية الفصحى والعامية على تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط وما تحتويه من سلبيات وإيجابيات ومدى استيعاب المتعلم لهذه الازدواجية اللغوية، وحدد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وحدد الباحثان عينة الدراسة والتي تكونت من أساتذة التعليم المتوسط ذكروا واناثاً من خريجي الجامعة والمعاهد وقد بلغ عددهم (٢٢) أستاذ واستاذة ، وتلاميذ التعليم المتوسط والذي بلغ عددهم (١٣٠) تلميذ من مختلف المستويات ثم صمم الباحثان استبيانين واحد موجة للأستاذة والأخر موجة للتلامذة، ختاماً توصلت نتائج الدراسة الى أن تخبط التلميذ بين الفصحى والعامية يؤثر تأثيراً سلبياً على تحصيله الدراسي ونموه اللغوي ،والى أن المعلم يتحمل قدر كبير من المسؤولية في تفشي الازدواجية اللغوية في المحيط المدرسي ويرجع ذلك لضعف تأهيل بعضهم واستعمالهم للعامية في التدريس وقله اهتمامهم بلغة التلميذ بقدر اهتمامهم بالمضمون والمعلومة، والى أن النهوض بالعربية الفصحى لا يكون إلا بالحد من ظاهره الازدواجية اللغوية، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تجنب استعمال الألفاظ العامية أثناء التدريس، وعدم تعويد التلاميذ على استخدام العامية.

هدفت دراسة رحماني وبسناسي(٢٠٢١) الى التعرف على أثر التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية على متعلم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، وحدد الباحثان منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، ثم حدد الباحثان عينة الدراسة والتي تكونت من متعلمي الطور الأول والثاني من المرحلة الابتدائية بمدرسة البشير الإبراهيمي الواقعة بالمسيلة، ثم لجاء الباحثون في دراستهم الميدانية لملاحظة المتعلمين في نموذجين تطبيقين لنشاط تعبير شفوي مقرر على المتعلمين في الطور الأول، ختاماً توصلت نتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الدراسة الى أن المعلمة لا تتحدث مع التلاميذ باللغة العامية الا في بعض الأحيان من أجل تبسيط الفهم لهم، وأن المصطلحات تتداخل بين العربية الفصحى والعامية عند محاولة المعلمة لتصحيح أخطاء الأطفال التعبيرية، والى أن العامية تبرز في تعليم الأطفال وأن المعلم يستخدم العامية بكثرة لتبسيط الفهم للمتعلمين ، واخيراً أن المتعلم في الطور الأول يواجه صعوبات في اكتساب النمط الفصيح نتيجة تأثير اللهجة العامية ونقص رصيده اللغوي.

٢-٢-٢- الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة بني خالد (٢٠١٤) Bani-Khaled الى الكشف عن اتجاهات متعلمي اللغة الإنجليزية الأردنيين نحو اللغة العربية الفصحى كلغة الأم، وحدد الباحث منهج الدراسة وهو المنهج النوعي، ثم حدد الباحث عينة الدراسة الفعلية من (٣٦٦) طالب وطالبة من جميع المراحل الدراسية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) سنة، ثم جمع الباحث إجابات الطلاب من خلال تأليفهم لمقال قصير يجيب على السؤال الاتي:" ما هو شعورك تجاه اللغة العربية الفصحى؟ "، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يمكن تصنيف مواقف الطلاب الى عشرة مواضيع ، والي أن أكثر من ثلث الطلاب قد تحدثوا عن محو الأمية والتعليم وعن كيف خذل النظام التعليمي الفصحى، بإهمال معلميها ومعلماتها لها، أن أصناف اللغة العربية المنطوقة في المؤسسات التعليمية كافة ماهي الا لغة محلية في الأساس، وأن عدم استخدام المعيار أو اللغة العربية الفصحى قد أنطلق من المدارس، وأن العرب أميون بالمعيار أو بلغتهم العربية الفصحى، وأن التحدث بالفصحى يولد شعور بالخجل والفخر بموقفهم ضدها، وفي ضوء ذلك تؤكد الدراسة على أن اختفاء الفصحى كأداة للتواصل مشكلة متجذرة في النظام التعليمي، وعلى أهمية دور النظام التعليمي في تشكيل اتجاهات الطلاب.

هدفت دراسة عويني وعواضة وقيسي(٢٠٢٠) Awada & Kaissi Oueini& الى الكشف عن آثار ازدواجية اللغة العربية على تطوير اكتساب اللغة العربية الفصحى بين المتعلمين ثنائيي اللغة في مدرسة خاصة في لبنان، وحدد الباحثون منهج الدراسة وهو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المنهج الوصفي الارتباطي، ثم حدد الباحثون عينة الدراسة والتي اختيرت بالطريقة العشوائية من مدرسة إعدادية خاصة وتكونت من (١٤٠) طالب طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٥-١١) سنة، ثم تم تصميم مقياسين موحدين لتحديد اتجاه التطور في المهارات الشفوية لكل من اللغة الفصحى والعامية، وتم تحديد مستوى الصف الذي يحدث فيه التقارب بين شكلي الاكتساب، وتوصلت نتائج الدراسة الى المشاركون أظهروا درجة أعلى من الراحة في اللغة الإنجليزية مقارنتاً بلغتهم العربية الأم، والى أنه يوجد ترابط بين ازدواجية اللغة العربية والتطور الشفهي المتأخر للغة العربية الفصحى، كما كشفت الدراسة صعوبة اللغة العربية الفصحى مقارنتاً بالعامية، وأن اللغة الإنجليزية أدت الى تدهور اللغة العربية الأم عند الطلاب، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بإجراء إصلاحات للتعليم في المنطقة.

هدفت دراسة عبد العزيز وأبو رحاب(٢٠٢١) Abdul-Aziz & Abourehab الى وصف عملية اكتساب اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة في دورات تحفيظ ليل أثفال مالانج، وحدد الباحثون منهج الدراسة وهو المنهج النوعي الوصفي وطريقة دراسة الحالة، ثم حدد الباحثون عينة الدراسة والتي تكونت من(٢٠) طالب و(٣) معلمين، و رئيس مؤسسة ليل أثفال، ثم استخدام الباحثون أداتان لجمع المعلومات وهما المقابلات و الملاحظات والتي أقيمت في الفصل في وقت حدوث التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنشطة التعلم لحفظ القرآن يمكن أن تسرع من اكتساب اللغة عند الأطفال العاجزين عن نطق الجمل بشكل مثالي سابقاً، وأن تكرار المعلم للمفردات العربية التي تم تعلمها بشكل دائم يسهم في تقوية ذاكرة الأطفال باللغة العربية الفصحى، كما كشفت الدراسة بأن الطفل في سن مبكرة يكتسب اللغة العربية من خلال الاستماع وتقليد المعلم.

هدفت دراسة اعزاز وأبو رحاب(٢٠٢١) Azaz & Abourehabu تهدف الدراسة الى الكشف عن أيديولوجيات وممارسات المعلمين العابرة للهجة العامية واللغات الأخرى وعلاقتها بتعلم اللغة والتواصل مع الثقافات، وحدد الباحثان منهج الدراسة وهو المنهج النوعي، ثم حدد الباحثان عينة الدراسة والتي تكونت من (٣) معلمين تم فحص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أيديولوجيتهم، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحثان المقابلة المركزة والشبة منظمة كأداة للدراسة وذلك لتحديد لأي درجة كانت ممارسات المعلمين متسقة أو متعارضة مع أيديولوجياتهم فيما يتعلق بالترجمة أو استبدال الفصحى، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يوجد تباين بين أيديولوجيات المعلمين وممارستهم، أي انه في حين أنهم ترددوا في البداية في قبول التحول للعامية كعلم تربوي شرعي، الا أنهم بالفعل يتحولون لاستخدام العامية، وأن هذا التناقض يحد من التعلم، كما أظهرت النتائج العديد من حالات الخلط اللغوي بين الفصحى والعامية واللغة الإنجليزية وذلك لعدد لا يحصى من الأغراض، كما أظهرت قبول المعلمين لتحويل الفصحى للعامية في بعض الحالات، ولكن أبدى المعلمين بعض الحذر بشأن الاستخدام المتكرر للغات الأخرى.

٢-٢-٣- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال الدراسات السابقة بأن ممارسة المعلمين للغة العربية الفصحى لها دور كبير في اكساب الأطفال لها، وأن المزج بين الفصحى والعامية يوثر على النمو اللغوي للأطفال، فقد كشفت دراسة عبد العزيز وأبو رحاب (٢٠٢١) Azaz & Abourehabu بأن الطفل في سن مبكرة يتمتع بسمع حاد يمكنه أن يكتسب اللغة العربية من خلال الاستماع وتقليد المعلم، لذلك أوصت دراسة الساعدي والساعدي (٢٠١٩) بضرورة إلزام المعلمين والإدارة بالتخاطب مع الطلاب باللغة العربية الفصحى.

وبعد استعراض الدراسات السابقة أتضح أن أهداف الدراسة الحالية تتفق مع أهداف دراسة البشري (٢٠٠٨) حيث هدفت دراسته الى معرفة مدى استخدام المعلمين للغة العربية الفصحى أثناء التدريس، ومعرفة مدى الاختلاف بين المعلمين في استخدام اللغة الفصحى أثناء التدريس حسب الاختلاف بينهم في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة مهرة (٢٠١٧) في اختيار المنهج الوصفي المسحي، و تتفق مع دراسة عون والمحنّه (٢٠١٨) ومهرة (٢٠١٧) في اختيار الاستبيان ، وتتفق مع دراسة البشري (٢٠٠٨) وحميدة (٢٠١٩) و ودراسة لخضر وعامر(٢٠٢١) و اعزاز وأبو رحاب (٢٠٢١)Azaz & Abourehabu في اختيار العينة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة البشري (٢٠٠٨) وحميدة (٢٠١٩) ولخضر وعامر (٢٠٢١) في اختيار منهج الدراسة حيث اختارت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي ، كما أنها اختلفت كذلك عن دراسة عبد السلام (٢٠١٢) وعويني وآخرون(٢٠٢٠) et al. Oueini و رحماني وبسناسي(٢٠٢١) في اختيار أداة الدراسة حيث اختارت هذه الدراسات الاختبارات والمقاييس والمقابلات وغيرها من الأساليب، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة عويني وآخرون(٢٠٢٠) et al. Oueini ودراسة بني خالد(٢٠١٤) Bani-Khaled ودراسة عون والمحنّه (٢٠١٨) ودراسة رحماني وبسناسي(٢٠٢١) ودراسة الساعدي والساعدي (٢٠١٩) في اختيار عينة من المتعلمين.

للدراسات السابقة الأثر الأكبر في تشكيل وبناء معظم أسس هذه الدراسة فهي ساعدت الباحثة في تحديد أهداف الدراسة والمنهج الأكثر ملائمتاً لطبيعة الدراسة والعدد المناسب للعينة وتصميم وبناء الاداة وبلوة الإطار النظري وغيرها الكثير حيث أن هذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة بشكل كبير وانطلقت مما انتهى منه الاخرون، ولكنها تميزت بمعالجة مشكلة ندرة الدراسات التي تتناول موضوع درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى بمرحلة رياض الأطفال؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لترسم خط جديد لم تتطرق له الدراسات من قبل ، لتكون بذلك من أوائل الدراسات التي تميزت بتناول موضوع درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل وصفاً دقيقاً لإجراءات الدراسة المنهجية، من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة واخيراً الأساليب الإحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٣-١- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك باعتبار أنه المنهج الأكثر ملاءمتاً لطبيعة هذه الدراسة، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كما هو في الطبيعة ويصفه بشكل دقيق، وقد عرف العساف (٢٠١٩) المنهج الوصفي المسحي بأنه:" هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"(ص.٢١١). وهو المنهج الذي يسعى لجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر والوقائع المختلفة بهدف تحديد وضعها الحالي والكشف عن جوانب قوتها وضعفها، وذلك لمعرفة مدى صلاحية الوضع أو مدى حاجته لإحداث إصلاحات جزئية أو كلية (عبيدات وآخرون،٢٠٢١).

٣-٢- مجتمع وعينة الدراسة:

٣-٢-١- المجتمع:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية بمحافظة الدمام والخبر والأحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، والذي بلغ إجمالي عددهن (٢٤٥٠) معلمة روضة، وذلك وفقاً لإحصائية إدارة التعليم لعام ١٤٤٣هـ.

٣-٢-٢- العينة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت من (٢٠) معلمة رياض أطفال من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة من معلمات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م، وبعد حديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود) وبلغ عددهم (١٥٥) معلمة وبنسبة (٦.٣%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (٣-١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديمغرافية ك (المؤهل التعليمي، والتخصص، وسنوات الخبرة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٣-١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة٪
المؤهل العلمي	دراسات عليا	23	14.8
	بكالوريوس	123	79.4
	دبلوم	9	5.8
التخصص	رياض أطفال	125	80.6
	أخرى	30	19.4
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	76	49.0
	من (٥) الى (١٠) سنوات	40	25.8
	أكثر من (١٠) سنوات	39	25.2
الإجمالي:		١٥٥	٪١٠٠

٣-٣- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بإعداد استبيان وتم اختيار الاستبيان باعتبار أنه كما ذكر عبيدات وآخرون (٢٠٢١)" أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنين بموضوع الاستبيان"(ص.١١٩)، كما أنه يعد من أكثر وسائل الحصول على البيانات استخداما وانتشاراً، ولسهولة توزيعه على أفراد العينة، ثم تم إعداد الاستبيان بعد الرجوع الى الإطار النظري الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ووثيقة معايير معلمي رياض الأطفال(٢٠٢٠) ثم تم بناء فقرات الاستبيان حسب المنهجية العلمية المتبعة في خطوات بناء الاستبيان من اعداده بالصورة الأولية الى إخراجه بصورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (المؤهل والتخصص، والخبرة).

٣. القسم الثالث: يحتوي على فقرات الاستبيان والمكون من (٣٨) مؤشر، موزعة على (٧) محاور وفق سلم التقدير الرباعي (دائما– احيانا–نادراً–ابداً) وتأخذ القيم على التوالي (٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٣–٢) يوضح عدد مؤشرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على محاور درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي.

جدول (٣–٢) محاور درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي

م	المحاور	عدد المؤشرات
١	فترة اللقاء الصباحي	7
٢	فترة النشاط البدني	5
٣	فترة نلعب ونتعلم	5
٤	فترة نحن نقرأ ونتعلم	5
٥	فترة نعد ونحسب	5
٦	فترة القراءة الجهرية	6
٧	فترة اللقاء الأخير	5
	المجموع	38

٣–٣–١–صدق الأداة (الاستبيان):

ويعد الصدق كما ذكر العساف (٢٠١٩) مطلباً ضرورياً لأي أداة بحثية، فبالصدق نتأكد بأن الأداة صممت لقياس ما أعدت لقياسه، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من خلال الاتي:

أ– الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

حيث تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التعليم والطفولة المبكرة وبلغ عددهم (١٢) محكم من أعضاء التدريس والمعلمات، ملحق (٢)، وطلب فيها إبداء آرائهم في مدى أهمية المؤشرات، ومدى انتماء المؤشر للمحور أو الفترة اليومية، ومدى وضوح الصياغة اللغوية، وإجراء التعديل المقترح وإضافة المؤشرات التي يرونها مناسبة.

وقد أبدى المحكمين عدداً من وجهات النظر، والملحوظات الهامة حول بعض المحاور والمؤشرات في الاستبيان الأولي لدرجة ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي، وقد حرصت الباحثة على أخذ ما أتفق عليه أغلب المحكمين وإجراء التعديلات الازمة التي تم الاتفاق عليها، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى وإضافة عبارات، وأضافه محاور إضافية، وتصحيح الأخطاء النحوية واللغوية والمطبعية ثم تم اجراء التعديلات حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٣٨) مؤشر.

ب- صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين مؤشرات درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين المؤشرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣-٣) يبين ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٣-٣) معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات محاور درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وبين المؤشرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحاور – المؤشرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
	أولا: فترة اللقاء الصباحي	1	.878**
١	أُرحب بالأطفال عند دخولهم للفصل باللغة العربية الفصحى.	.719**	.632**
٢	أسال عن أحوال الأطفال باللغة العربية الفصحى.	.805**	.717**
٣	أُردد الأذكار مع الأطفال باللغة العربية الفصحى.	.901**	.755**
٤	أحاور الأطفال باللغة العربية الفصحى السليمة والتي لا يخالطها أي لفظ عامي.	.893**	.746**
٥	أتحدث بلغة عربية فصيحة لا يخالطها أي لفظ أعجمي كـ (الكلمات الإنجليزية).	.703**	.573**
٦	أشرح مفاهيم اللقاء الصباحي كاملةً باللغة العربية الفصحى.	.753**	.739**
٧	أسال الأطفال أسئلة (مغلقة– مفتوحة) باللغة العربية الفصحى.	.731**	.670**
	ثانياً: فترة النشاط البدني	1	.963**
٨	أُذكر الأطفال بقوانين النشاط البدني باللغة العربية الفصحى.	.895**	.843**
٩	أُوجه الأطفال أثناء مشاركتهم في النشاط البدني باللغة العربية الفصحى.	.903**	.900**
١٠	أُجيب على استفسارات الأطفال باللغة العربية الفصحى.	.807**	.802**
١١	أُشجع الأطفال على وصف نشاطهم باللغة العربية الفصحى.	.930**	.906**
١٢	أشجع الأطفال على التحدث باللغة العربية الفصحى عند طلب المساعدة.	.809**	.730**
	ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم	1	.932**
١٣	أُذكر الأطفال بتعليمات فترة نتعلم ونلعب باللغة العربية الفصحى.	.933**	.832**
١٤	أُسمي أدوات الأنشطة المختلفة بأسمائها الصحيحة باللغة العربية الفصحى.	.829**	.890**
١٥	أُشرك الأطفال بمحادثات تشجعهم على التعبير عن مشاعرهم بمفردات اللغة العربية الفصحى.	.976**	.864**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١٦	أُشجع الأطفال على شرح مبررات اختيار النشاط المفضل باللغة العربية الفصحى.	.911**	.834**
١٧	أُحفز الأطفال على وصف نتاج أعمالهم باللغة العربية الفصحى.	.965**	.869**
	رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم	1	.966**
١٨	ألتزم باللغة العربية الفصحى أثناء تواصلي مع الأطفال في فترة نقرأ ونتعلم.	.951**	.903**
١٩	أُثري تعبيرات الأطفال بمفردات فصحى جديدة لم يستعملوها من قبل.	.957**	.941**
٢٠	أُكرر المفردات العربية الفصحى الجديدة التي أستخدمها على الأطفال.	.957**	.941**
٢١	أُعيد صياغة جمل الأطفال العامية باستخدام اللغة العربية الفصحى.	.877**	.859**
٢٢	أُعزز الأطفال الذين يتحدثون باللغة العربية الفصحى.	.906**	.850**
	خامساً: فترة نعد ونحسب	1	.963**
٢٣	أشرح المفاهيم الرياضية باللغة العربية الفصحى.	.918**	.835**
٢٤	أشرح الأنشطة الحسابية للأطفال بلغة عربية فصحى خالية من الأخطاء.	.925**	.881**
٢٥	أنطق أسماء الأعداد باللغة العربية الفصحى.	.900**	.924**
٢٦	أُعيد شرح الجوانب غير المفهومة للأطفال بمفردات فصحى أقل تعقيداً.	.930**	.933**
٢٧	أُقدم التغذية الراجعة للأطفال باللغة العربية الفصحى.	.884**	.824**
	سادساً: فترة القراءة الجهرية	1	.956**
٢٨	أقرأ القصص على الأطفال بتأني بلغة عربية فصحى سليمة.	.855**	.828**
٢٩	أُراعي مخارج الحروف الصحيحة عند نطقي للكلمات بالعربية الفصحى.	.885**	.830**
٣٠	أُناقش معاني المفردات الجديدة مع الأطفال باللغة العربية الفصحى.	.895**	.880**
٣١	أستخدم مرادفات عربية مثيرة للاهتمام عند شرح القصة للأطفال.	.851**	.811**
٣٢	أُلخص أحداث القصة بمفردات فصحى مبسطة.	.902**	.806**
٣٣	أُشجع الأطفال على إعادة سرد القصة المسموعة بمفردات فصحى جديدة.	.877**	.876**
	سابعا: فترة اللقاء الأخير	1	.871**
٣٤	أُمهد لنشاط اللقاء الأخير باللغة العربية الفصحى.	.827**	.851**
٣٥	أختار وسائل تعليمية متنوعة تدعم استخدام اللغة العربية الفصحى.	.892**	.866**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣٦	أُعيد سرد أحداث اليوم على الأطفال بمفردات اللغة العربية الفصحى.	.802**	.606**
٣٧	أُبدي إعجابي عندما يشارك الأطفال بالحوار بمفردات معقدة من اللغة العربية الفصحى.	.876**	.720**
٣٨	أودع الأطفال باللغة العربية الفصحى.	.867**	.682**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)

يبين الجدول (٣-٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات محاور درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات مع الدرجة الكلية للمحاور بين (٠.٧١٩** - ٠.٩٧٦**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٨٧١** - ٠.٩٦٦**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١). وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

٣-٣-٢-ثبات أداة الدراسة:

ويؤكد العساف (٢٠١٩) بأن الأداة" تعد ثابتة إذا كانت تؤدي نفس النتائج عند التكرار بنفس الظروف المحيطة (ص.٣٥٢)، كما ويعد الثبات من الشروط الأساسية لأي أداة بحثية لذلك قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات على مؤشرات درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي وعلى الدرجة الكلية للاستبيان من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٣-٤) يبين معاملات الثبات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٣-٤) معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المحاور	عدد المؤشرات	معامل الثبات
١	أولا: فترة اللقاء الصباحي	7	0.89
٢	ثانياً: فترة النشاط البدني	5	0.91
٣	ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم	5	0.87
٤	رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم	5	0.86
٥	خامساً: فترة نعد ونحسب	5	0.84
٦	سادساً: فترة القراءة الجهرية	6	0.92
٧	سابعا: فترة اللقاء الأخير	5	0.87
	الثبات الكلي للاستبيان	38	0.93

يبين الجدول (٣-٤) أن معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لاستبيان درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي بلغ (٠.٩٣)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٤ -٠.٩٢)، وهي معاملات ثبات مناسبة ومقبولة لغايات الدراسة والبحث العلمي وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة (الاستبيان) بالثبات.

٣-٤- إجراءات الدراسة:

أتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

١. معرفة بعض الحقائق التفصيلية المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتحديد مشكلة وأسئلة الدراسة تحديداً دقيقاً.
٢. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
٣. اختيار المنهج الملائم للدراسة وصياغة إجراءات الدراسة.
٤. اختيار مجتمع الدراسة والتي تكون من جميع معلمات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية، وعينة الدراسة التي تم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة والتي تكونت من (١٥٥) معلمة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٥. زيارة بعض معلمات رياض الأطفال في فصولهن، وملاحظة أدائهم التدريسي وخاصة مدى ممارستهن باللغة العربية الفصحى.

٦. إعداد استبيان الدراسة بالصورة الأولية بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة وبيانات المشاهدة التي تم جمعها والتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين و، ومن ثم إخراجها بصورتها النهائية.

٧. إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى التأكد من صلاحية أداة الدراسة وصدقها وثباتها، من خلال توزيع الاستبيان إلكترونياً على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٢٠) معلمة.

٨. تم توزيع الاستبيان إلكترونيا على جميع أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة الدمام والخبر والأحساء، وبعد فترة تم استرجاع الاستبيانات بعد استجابة جميع أفراد عينة الدراسة.

٩. القيام بتفريغ الاستبيانات وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

٣-٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للتوصل لنتائج الدراسة اعتمدت الباحثة على البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية ومنها:

- معامل ارتباط بيرسون لتحقق من صدق اتساق أداة الدراسة.
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي؟" ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية الفصحى في مختلف فترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير)؟ وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق محاور ومؤشرات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٣-٥).

جدول (٣-٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الرباعي

درجة الانطباق	قليلة	متوسطة	كبيرة
المتوسط الحسابي	من ١,٠٠ إلى ٢,٠٠	أكبر من ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠	أكبر من ٣,٠٠ إلى ٤,٠٠

- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغيرات كـ (المؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة) ؟، وللإجابة عليه تم استخدام اختبار كروسكال المقابل لتحليل التباين الأحادي (لمتغير المؤهل) نظرا للتفاوت الكبير في حجم العينة حسب فئة المتغير، اختبار (ت) لحساب (متغير التخصص)، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (لمتغير الخبرة).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وسيتم استعراض النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم ستفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، واخيراً سيتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج الدراسة.

٤-١-عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيس ونصه " ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي؟"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي ، والجدول (٤-١) يوضح ذلك.

جدول (٤-١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي

م	الرتبة	المحاور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	3	أولا: فترة اللقاء الصباحي	3.25	.748	كبيرة
٢	7	ثانياً: فترة النشاط البدني	2.91	.965	متوسطة
٣	6	ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم	3.05	.828	كبيرة
٤	5	رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم	3.08	.883	كبيرة
٥	2	خامساً: فترة نعد ونحسب	3.25	.743	كبيرة
٦	1	سادساً: فترة القراءة الجهرية	3.30	.653	كبيرة
٧	4	سابعا: فترة اللقاء الأخير	3.09	.987	كبيرة
الدرجة الكلية لدرجة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي			3.13	.770	كبيرة

يظهر الجدول (٤-١) أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.١٣) وبانحراف معياري (٠.٧٧٠)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى التزام معلمات الروضة بأتباع بمعايير معلمات رياض الأطفال (٢٠٢٠) وتحديداً مؤشر" تتحدث اللغة العربية الفصحى وتشجع الأطفال على التحدث بها في الممارسات اليومية"، وتختلف نتيجة الدراسة عن نتيجة دراسة البشري (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن استخدام المعلمين للغة العربية ضعيف ولم يصل للمستوى المأمول، ونتيجة دراسة رحماني وبسناسي (٢٠٢١) التي أشارت الى أن العامية تبرز في تعليم الأطفال وخاصة من طرف المعلم وأن المعلم يستخدم العامية بكثرة لتبسيط الفهم للمتعلمين.

٤-٢- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول ونصه: "ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى في مختلف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

فترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير)؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة درجة ممارسة معلمات اللغة العربية الفصحى في مختلف فترات البرنامج اليومي(اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير)، والجدول(٤-٢)يوضح ذلك.

جدول (٤-٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى في مختلف فترات البرنامج اليومي (اللقاء الصباحي، النشاط البدني، نلعب ونتعلم، نحن نقرأ ونكتب، نحن نعد ونحسب، القراءة الجهرية، اللقاء الأخير)

م	الرتبة	المحاور-المؤشرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
	3	**أولا: فترة اللقاء الصباحي**	**3.25**	**.748**	**كبيرة**
١	3	أُرحب بالأطفال عند دخولهم للفصل باللغة العربية الفصحى.	3.46	.775	كبيرة
٢	2	أسال عن أحوال الأطفال باللغة العربية الفصحى.	3.48	.863	كبيرة
٣	1	أُردد الأذكار مع الأطفال باللغة العربية الفصحى.	3.81	.548	كبيرة
٤	7	أحاور الأطفال باللغة العربية الفصحى السليمة والتي لا يخالطها أي لفظ عامي.	2.72	.979	متوسطة
٥	6	أتحدث بلغة عربية فصيحة لا يخالطها أي لفظ أعجمي ک (الكلمات الإنجليزية).	3.02	1.125	كبيرة
٦	4	أشرح مفاهيم اللقاء الصباحي كاملةً باللغة العربية الفصحى.	3.19	1.074	كبيرة
٧	5	أسال الأطفال أسئلة (مغلقة- مفتوحة) باللغة العربية الفصحى.	3.10	.988	كبيرة
	7	**ثانياً: فترة النشاط البدني**	**2.91**	**.965**	**متوسطة**
٨	1	أُذكر الأطفال بقوانين النشاط البدني باللغة العربية الفصحى.	3.27	1.034	كبيرة
٩	2	أُوجه الأطفال أثناء مشاركتهم في النشاط البدني باللغة العربية الفصحى.	2.97	1.072	متوسطة
١٠	4	أُجيب على استفسارات الأطفال باللغة العربية الفصحى.	2.77	1.016	متوسطة
١١	3	أُشجع الأطفال على وصف نشاطهم باللغة العربية الفصحى.	2.78	1.083	متوسطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١٢	5	أشجع الأطفال على التحدث باللغة العربية الفصحى عند طلب المساعدة.	2.75	1.101	متوسطة
	6	**ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم**	**3.05**	**.828**	**كبيرة**
١٣	2	أُذكر الأطفال بتعليمات فترة نتعلم ونلعب باللغة العربية الفصحى.	3.34	.915	كبيرة
١٤	1	أُسمي أدوات الأنشطة المختلفة بأسمائها الصحيحة باللغة العربية الفصحى.	3.52	.800	كبيرة
١٥	3	أُشرك الأطفال بمحادثات تشجعهم على التعبير عن مشاعرهم بمفردات اللغة العربية الفصحى.	2.83	1.050	متوسطة
١٦	5	أُشجع الأطفال على شرح مبررات اختيار النشاط المفضل باللغة العربية الفصحى.	2.77	1.074	متوسطة
١٧	4	أُحفز الأطفال على وصف نتاج أعمالهم باللغة العربية الفصحى.	2.77	1.062	متوسطة
	5	**رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم**	**3.08**	**.883**	**كبيرة**
١٨	1	ألتزم باللغة العربية الفصحى أثناء تواصلي مع الأطفال في فترة نقرأ ونتعلم.	3.30	.871	كبيرة
١٩	5	أُثري تعبيرات الأطفال بمفردات فصحى جديدة لم يستعملوها من قبل.	2.92	1.044	متوسطة
٢٠	3	أُكرر المفردات العربية الفصحى الجديدة التي أستخدمها على الأطفال.	3.04	1.062	كبيرة
٢١	4	أُعيد صياغة جمل الأطفال العامية باستخدام اللغة العربية الفصحى.	2.94	1.021	متوسطة
٢٢	2	أُعزز الأطفال الذين يتحدثون باللغة العربية الفصحى.	3.21	.978	كبيرة
	2	**خامساً: فترة نعد ونحسب**	**3.25**	**.743**	**كبيرة**
٢٣	4	أشرح المفاهيم الرياضية باللغة العربية الفصحى.	3.10	1.046	كبيرة
٢٤	5	أشرح الأنشطة الحسابية للأطفال بلغة عربية فصحى خالية من الأخطاء.	3.06	.995	كبيرة
٢٥	1	أنطق أسماء الأعداد باللغة العربية الفصحى.	3.67	.666	كبيرة
٢٦	2	أُعيد شرح الجوانب غير المفهومة للأطفال بمفردات فصحى أقل تعقيداً.	3.25	.887	كبيرة
٢٧	3	أُقدم التغذية الراجعة للأطفال باللغة العربية الفصحى.	3.17	.820	كبيرة
	1	**سادساً: فترة القراءة الجهرية**	**3.30**	**.653**	**كبيرة**
٢٨	1	أقرأ القصص على الأطفال بتأني بلغة عربية فصحى سليمة.	3.71	.603	كبيرة
٢٩	2	أُراعي مخارج الحروف الصحيحة عند نطقي للكلمات بالعربية الفصحى.	3.67	.636	كبيرة
٣٠	4	أُناقش معاني المفردات الجديدة مع الأطفال باللغة العربية الفصحى.	3.20	.907	كبيرة
٣١	6	أستخدم مرادفات عربية مثيرة للاهتمام عند شرح القصة للأطفال.	2.90	1.123	متوسطة
٣٢	3	أُلخص أحداث القصة بمفردات فصحى مبسطة.	3.36	.763	كبيرة
٣٣	5	أُشجع الأطفال على إعادة سرد القصة المسموعة بمفردات فصحى جديدة.	2.96	1.006	متوسطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

	4	سابعا: فترة اللقاء الأخير	3.09	.987	كبيرة
٣٤	1	أُمهد لنشاط اللقاء الأخير باللغة العربية الفصحى.	3.23	1.054	كبيرة
٣٥	4	أختار وسائل تعليمية متنوعة تدعم استخدام اللغة العربية الفصحى.	3.01	1.032	كبيرة
٣٦	5	أُعيد سرد أحداث اليوم على الأطفال بمفردات اللغة العربية الفصحى.	3.01	1.075	كبيرة
٣٧	2	أُبدي إعجابي عندما يشارك الأطفال بالحوار بمفردات معقدة من اللغة العربية الفصحى.	3.16	1.060	كبيرة
٣٨	3	أودع الأطفال باللغة العربية الفصحى.	3.06	1.180	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.13	.770	كبيرة

يظهر الجدول (٤-٢) أن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية الفصحى لفترة القراءة الجهرية جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٦٥٣) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك الى طبيعة الفترة اليومية والتي تركز بشكل أساسي على قراءة المعلمات باللغة العربية الفصحى للأطفال، وتختلف هذه مع نتيجة دراسة إحميدة (٢٠١٤) والتي أشارت الى أن درجة تقدير المعلمات رياض الأطفال لممارسته في قراءة القصص الأطفال جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.٧١- ٢.٩٠) حيث جاءت الفقرة (٢٨) "أقرأ القصص على الأطفال بتأني بلغة عربية فصحى سليمة" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٧١) وبانحراف معياري (٠.٦٠٣) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك الى اهتمام المعلمات بالقراءة الصحيحة و المتأنية باللغة العربية الفصحى لكونها تسهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية، وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة إحميدة(٢٠١٤) التي أشارت الى ان درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارسته في قراءة القصص الأطفال جاءت بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الى تطور فهم المعلمات لأهمية القراءة الجهرية في تطور نمو الأطفال وتعلمهم . بينما جاءت الفقرة (٣١)" أستخدم مرادفات عربية مثيرة للاهتمام عند شرح القصة للأطفال" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبانحراف معياري (٠.٦٣٦) وبدرجة متوسطة، وقد تعزو الباحثة ذلك الى قلة اهتمام المعلمات بإثراء محزون الطفل اللغوي بمرادفات جديدة للمفردات والتزامهن بالمرادفات المألوفة للطفل، وتتفق هذه النتيجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مع نتيجة دراسة علي(٢٠١٨)التي أشارت الى أن معلمات الروضة لا يستخدمون استراتيجيات القراءة المتنوعة في فترة القراءة الجهرية والتي تساعد الأطفال فهم المفردات ومرادفاتها والجمل والفقرات مفردة ومن السياق المتضمن أو الشرح، واحتياجهن للتوعية بالطرق المناسبة لتطبيق القراءة الجهرية والتخطيط لها في البرنامج اليومي وكيفية إشراك الأطفال بفاعلية في لمناقشات حول النصوص المقروءة.

كما تبين النتائج أن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية الفصحى لفترة النشاط البدني جاءت بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩١) وبانحراف معياري (٠.٩٦٥) وبدرجة متوسطة، وقد تعزو الباحثة ذلك الى تركيز المعلمات على مضمون النشاط البدني وتنمية قدرات الطفل الحركية، واهمالهن للغة العربية الفصحى أثناء تنفيذ النشاط، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢.٧٥ – ٣.٢٧)، وجاءت الفقرة (٨)" أُذكر الأطفال بقوانين النشاط البدني باللغة العربية الفصحى" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وبانحراف معياري (١.٠٣٤) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك الى تعود وكثرة تكرار المعلمات للقوانين بالفصحى على مدار العام الدراسي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البشري (٢٠٠٨) والتي أشارت الى أن المعلم لا يدرك أهمية اللغة العربية الفصحى للطفل لذلك يلجأ إلى العامية اعتقاداً منه بأنها أنسب للطفل وأقرب له. بينما جاءت الفقرة (١٢)"أشجع الأطفال على التحدث باللغة العربية الفصحى عند طلب المساعدة" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وبانحراف معياري (١.١٠١) وبدرجة متوسطة، وقد تعزو الباحثة ذلك الى أن المعلمات على الرغم من ممارستهن للغة العربية الفصحى أثناء النشاط البدني الا أنهن لا يحرصن على ممارسة الطفل لها أثناء التحدث أو طلب المساعدة؛ ويرجع ذلك لضيق الوقت المخصص للنشاط البدني، وعدم دراية المعلمات بأساليب استخدام وتطبيق اللغة العربية الفصحى في الأنشطة الحركية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الساعدي والساعدي(٢٠١٩) والتي أشارت أن عدم التزام المعلمين بحث الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى جاءت بدرجة متوسطة وهي تعد من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

معوقات التحدث باللغة العربية الفصحى داخل المدرسة، ونتيجة دراسة حميدة (٢٠١٩) التي أشارت الى قلة اهتمام المعلمين بالأطفال الضعاف باللغة العربية الفصحى.

٤-٣- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني ونصه:" ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغيرات (المؤهل، التخصص، الخبرة)؟"

١. متغير المؤهل: نظرا للتفاوت الكبير في أعداد المعلمات حسب متغير المؤهل قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال بديلا لاختبار تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين رتب درجات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير المؤهل، والجدول (٤-٣) يبين ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٤-٣) اختبار كروسكال لبيان دلالة الفروق بين رتب درجات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير المؤهل

المحور	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
أولا: فترة اللقاء الصباحي	دبلوم	9	71.06	.243	2	.885
	بكالوريوس	123	78.61			
	فأعلى ماجستير	23	77.48			
	الكلي	155				
ثانياً: فترة النشاط البدني	دبلوم	9	69.00	.490	2	.783
	بكالوريوس	123	78.04			
	فأعلى ماجستير	23	81.28			
	الكلي	155				
ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم	دبلوم	9	77.33	.015	2	.992
	بكالوريوس	123	78.22			
	فأعلى ماجستير	23	77.07			
	الكلي	155				
رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم	دبلوم	9	75.83	.583	2	.747
	بكالوريوس	123	79.33			
	فأعلى ماجستير	23	71.76			
	الكلي	155				
خامساً: فترة نعد ونحسب	دبلوم	9	67.78	1.185	2	.553
	بكالوريوس	123	79.93			
	فأعلى ماجستير	23	71.67			
	الكلي	155				
سادساً: فترة القراءة الجهرية	دبلوم	9	68.06	.506	2	.776
	بكالوريوس	123	78.88			
	فأعلى ماجستير	23	77.17			
	الكلي	155				
سابعا: فترة اللقاء الأخير	دبلوم	9	73.33	.205	2	.903
	بكالوريوس	123	78.78			
	فأعلى ماجستير	23	75.63			
	الكلي	155				
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى	دبلوم	9	72.17	.212	2	.900
	بكالوريوس	123	78.72			
	فأعلى ماجستير	23	76.43			
	الكلي	155				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يظهر الجدول (٤-٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكذلك على جميع المؤشرات حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

٢. متغير التخصص: قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) بعد التحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير التخصص، والجدول (٤-٤) يوضح ذلك.

جدول (٤-٤) اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
أولا: فترة اللقاء الصباحي	رياض أطفال	125	3.25	.756	-.115-	153	.909
	أخرى	30	3.27	.728			
ثانياً: فترة النشاط البدني	رياض أطفال	125	2.90	.981	-.359-	153	.720
	أخرى	30	2.97	.908			
ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم	رياض أطفال	125	3.00	.846	-1.331-	153	.185
	أخرى	30	3.23	.735			
رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم	رياض أطفال	125	3.04	.909	-1.329-	153	.186
	أخرى	30	3.27	.747			
خامساً: فترة نعد ونحسب	رياض أطفال	125	3.22	.752	-1.120-	153	.264
	أخرى	30	3.39	.699			
سادساً: فترة القراءة الجهرية	رياض أطفال	125	3.27	.643	-1.247-	153	.214
	أخرى	30	3.43	.691			
سابعا: فترة اللقاء الأخير	رياض أطفال	125	3.05	1.018	-1.191-	153	.235
	أخرى	30	3.29	.832			
الدرجة الكلية	رياض أطفال	125	3.10	.784	-1.024-	153	.307
	أخرى	30	3.26	.710			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يظهر الجدول (٤-٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير التخصص وكذلك على جميع المؤشرات حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

٣. متغير سنوات الخبرة: قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (٤-٥) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٤-٥) تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أولا: فترة اللقاء الصباحي	بين المجموعات	2.916	2	1.458	2.661	.073
	داخل المجموعات	83.281	152	.548		
	الكلي	86.197	154			
ثانياً: فترة النشاط البدني	بين المجموعات	2.787	2	1.393	1.507	.225
	داخل المجموعات	140.509	152	.924		
	الكلي	143.295	154			
ثالثاً: فترة نلعب ونتعلم	بين المجموعات	3.511	2	1.755	2.614	.077
	داخل المجموعات	102.075	152	.672		
	الكلي	105.586	154			
رابعاً: فترة نحن نقرأ ونتعلم	بين المجموعات	3.371	2	1.685	2.194	.115
	داخل المجموعات	116.765	152	.768		
	الكلي	120.136	154			
خامساً: فترة نعد ونحسب	بين المجموعات	2.744	2	1.372	2.535	.083
	داخل المجموعات	82.263	152	.541		
	الكلي	85.007	154			
سادساً: فترة القراءة الجهرية	بين المجموعات	1.311	2	.656	1.546	.216
	داخل المجموعات	64.433	152	.424		
	الكلي	65.744	154			
سابعا: فترة اللقاء الأخير	بين المجموعات	3.870	2	1.935	2.013	.137
	داخل المجموعات	146.075	152	.961		
	الكلي	149.945	154			
الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى	بين المجموعات	2.819	2	1.409	2.419	.092
	داخل المجموعات	88.559	152	.583		
	الكلي	91.378	154			

يظهر الجدول (٤-٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليومي التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكذلك على جميع المؤشرات حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (ف) أكبر من (٠.٠٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يتبين مما سبق بأنه درجة التباين بالنسبة لمتغير المؤهل ومتغير التخصص جاءت بدرجة قليلة، وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترات البرنامج اليوم والتي تعزى لمتغيرات كـ(المؤهل، التخصص، الخبرة)، وهذا يظهر بأن درجة ممارسة أفراد العينة كانت متطابقة بغض النظر عن اختلاف المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة، وأن الفروقات الظاهرة هي فروقات غير دالة إحصائياً، وقد تعزو الباحثة ذلك الى تقارب مستواهم الوظيفي، والى أن ممارسة المعلمات للغة العربية الفصحى لا تحتكم بمعايير وضوابط واضحة، ولا يتم تقييم استخدام المعلمات للغة العربية الفصحى بشكل كافي في استمارة تقييم الأداء الوظيفي للمعلمات، وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة البشري (٢٠٠٨) والتي أشارت الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استخدام المعلمين للغة العربية الفصحى تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم العلمية وسنوات خبرتهم، بأن الفروق جاءت لصالح الحاصلين على مؤهلات عليا والأكثر خبرة.

٤-٤- توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يأتي:

- تعزيز الثقة باللغة العربية الفصحى والاعتزاز بها حفاظاً على شخصية الأمة وكيانها.
- وضع مناهج جديدة مميزة ومتقنة تدعم ممارسة اللغة العربية الفصحى في جميع الأنشطة التعليمية في الروضة، وتتناسب مع خصائص الأطفال النمائية.
- التزام معلمات رياض الأطفال باستخدام اللغة العربية الفصحى في جميع فترات البرنامج اليومي بالروضة تعزيزاً لأهمية اللغة وفوائدها، وزيادة الدرجة المخصصة لها في أستمارة التقييم الوظيفي للمعلمات.
- حث مشرفات رياض الأطفال ومديرات المدارس على متابعة أستخدام المعلمات للغة العربية الفصحى الصحيحة، وتكثيف زيارتهم الصفية، وتحديد احتياجاتهم التدريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- عقد دورات تدريبية ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على استخدام اللغة العربية الفصيحة في التحدث لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات الطفل اللغوية.
- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، والتركيز فيها على كيفية استخدام اللغة العربية الفصحى في تدريس الأطفال والتواصل معهم.

٤-٥-مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة تفترح الباحثة الاتي:

- إجراء دراسة للكشف عن اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام اللغة العربية الفصحى في تعليم الأطفال.
- إجراء دراسة للكشف عن درجة أتقان معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى.
- إجراء دراسة للكشف عن تأثير أستخدام معلمات الروضة للغة العربية الفصحى في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال.
- إجراء دراسة لقياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للغة العربية الفصحى أثناء فترة النشاط البدني.

إجراء دراسة للكشف عن معوقات أستخدام اللغة العربية الفصحى في تعليم أطفال الروضة.

المراجع العربية:

- أبو سرور، بيان تيسير، والمستريحي، حسين حكمت. (٢٠٢٢). درج امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية في ضوء مبادئ التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٥(٢٠)،٤٦-٩٤.
- إبراهيم، محمد ضياء الدين. (٢٠١٧). اللغة العربية والتحديات المعاصرة ((اثار ومتطلبات)). مجلة الذاكرة، (٩)،٣١٥-٣٣١.
- إحميدة، فتحي محمود. (٢٠١٤). تصورات معلمات رياض الأطفال نحو القراءة للأطفال بصوت مسموع. مجلة الطفولة العربية،١٥(٥٨)، ٣٥-٥١.
- الإدارة العامة للطفولة المبكرة. (١٤٤٣). خطة فترات البرنامج اليومي لمنصة روضتي لمرحلة رياض الأطفال العام الدراسي ١٤٤٣هـ. وكالة التعليم العام. https://eduschool40.blog/wp-content/uploads/2021/08/البرنامج-اليومي-لمنصة-روضتي.pdf
- إسماعيل، عبد الرحيم فتحي. (٢٠٢١). تعليم المهارات اللغوية في رياض الأطفال والصفوف الأولية. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- البشري، محمد بن شديد. (٢٠٠٨، أكتوبر). واقع إستخدام معلمي اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس. مجلة القراءة والمعرفة، (٨٣)، ٦٤-٨١.
- بلحاج، نوارة، وفرحاتي، زينب إيمان. (٢٠٢١). دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل دراسة ميدانية بروضة الأحلام العالية بسكرة [رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة].
- التونسي، عباس، محمد، يحيى، زبارة، هناء، العشيري، محمود، وإبراهيم، زينب. (٢٠١٢). نحو منهجية" بيداغوغيا" لمتعلمي اللغة الأصل. الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. https://www.academia.edu/6574805/واقع_اللغة_العربية_في_المدارس_القطرية
- جبريط، السعيد، وعيساني، عبد المجيد. (٢٠١٨). واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية. مجلة الذاكرة، (١٠)،١٧٧-١٩٢.
- جداين، سميرة. (٢٠١٩). تدريس اللغة العربية في الوطن العربي: الواقع الحالي والتحديات المعيقة. مجلة اللغة العربية. ٢١(٤٨)، ٢٥٧-٢٨٤.
- حميدة، ابتسام رشاد. (٢٠١٩). أسباب عزوف الأبناء من ١٣-١٨سنة عن التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدارس مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية،٣(٢٣)، ٣٩-٥٧.

- الحوراني، بشرى. (٢٠١٣). اجعلوا الفصيحة لغة الدراسة: اللغة العربية حضن وحصن. مجلة رسالة المعلم،٥١(١). ٦٥-٦٦.
- خيرة، بلجيلالي، ومحمد، سعيدي. (٢٠١٦). تعليمية اللغة العربية بين الواقع الراهن والمأمول. مجلة تاريخ العلوم، (٣)،٨-١٥.
- الداية، رائد مصباح. (٢٠٢٢). اللغة العربية الفصحى بين كفاية الاحتواء وادعاء العجز. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،٩(٢)،٣٦٣-٤١٣.
- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). في رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠. https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422
- رحماني، عبد المؤمن، وبسناسي، سعاد. أثر التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية على متعلم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي. مجلة معالم، ١٣(العدد خاص)،٣٦١-٣٧٤.
- زروق، سامية. (٢٠١٩). اللغة العربية الفصحى في مواجهة لعامية التي تهدد سلامتها. مجلة اللغة العربية،٢١(٤٦)، ٤٣٣-٤٥٦.
- زيدور، صالح. (٢٠١٧). تجاذبات الفصحى والعامية في منظومة التعليم بالجزائر. مجلة التعليمية،٤(١١)،١٨٩-١٩٥.
- الساعدي، أحمد حمد سعيد، والساعدي أحمد سيف علي. (٢٠١٩). معوقات التحدث باللغة العربية الفصحى لطلاب الحادي عشر والثاني عشر بمدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي في محافظة البريمي بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية،٣(٣٠)، ١٦٢-١٧٧.
- ساني، حفيظ مصطفى، وأحمد، داهورو. (٢٠١٥، سبتمبر٦-٧). أهمية اللغة العربية عند الأمم الإسلامية [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي حول تمكين الحضارة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.
- السايح، عائشة. (٢٠٢٠). العامية وتأثيرها في تعليم العربيّة الفصحى. مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية،٣(٢)،٢٧-٤٣.
- سحام، فاطمة. (٢٠١١، مارس). الفصحى أم العامية لماذا لا يتكلم طلبتنا لغة عربية فصيحة؟ مجلة علوم التربية، (٤٧)،٦٣-٧٢.
- سليماني، محمد. (٢٠١٨، يناير). لغة التدريس بين الفصحى والعامية. مجلة علوم التربية، (٧٠)،٧٦-٨١.

- السيد، رشا سيد أحمد. (٢٠٢٢). دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة جائحة كورونا ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية،٩٦، ٦١٣-٦٦٣.
- صالح، مليكة. (٢٠١٩). النهوض بلغة الطّفل العربي بين الواقع والمأمول. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية. ٥٤)، ١٢٩. https://jilrc.com/archives/11172
- صحيفة مكة. (٢٠١٤، سبتمبر ٢١). التعليم تفرض الفصحى داخل المدارس. صحيفة مكة. https://makkahnewspaper.com/article/62145/مشاعل-العمري---جدة-تربويون-يطالبون-بتفعيلها-بالأنشطة-والبرامج-
- صليحة، عشوش. (٢٠١٤). اللغة العربية التحديات والحلول [مذكرة مكملة لنيل الماستر في علوم اللغة العربية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-].
- عبد السلام، خالد. (٢٠١٢). دور اللغة الأم في تعليم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية. [أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف بالجزائر].
- عبداوي، عبد العزيز. (٢٠٢٢). تأثير استعمال المدرسين للغة الدارجة في تعليم الفصحى لدى المتعلمين. مجلة الموروث،١٠(١)،٣٢٣-٣٣١.
- عبد الرحمن، أسامة. (٢٠١٧). أطفالنا واللغة الأجنبية الثانية. دار نوبل للنشر والتوزيع.
- عبيدات ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٢١). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط.٢١). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العزري، عيسى. (٢٠٢٢). خصائص لغة الضاد Antibody properties. مجلة اللغة العربية،٢٤(٤)،١٠٥٢-١٠٨٣.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط.٤). دار الزهراء.
- علي، هبة حسين. (٢٠١٨). برامج قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة،٣٠ (٢)،٩٢٠ -٩٨٠.
- عمارة، فوزية طيب. (٢٠١٩). التداخل اللغوي في الخطاب التعليمي" الطور الابتدائي أنموذجاً". مجلة الأثر. ١٦(٣٢)،١٧٦-١٨٩.
- عوادي، صالحة. (٢٠١٧). واقع ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية: الوسط المدرسي أنموذجاً. مجلة جسور المعرفة،٣(١١)، ٦٥-٧٣.

- عون، فاضل ناهي عبد، والمحنّه، علي كاظم ياسين. (٢٠١٨، فبراير). ضعف طلبة اللغة العربية في التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة- الأسباب والمعالجات-. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل. (٣٧)، ٦٧٤-٦٩٥.
- قلينا، نندى. (٢٠١٨). تعليم اللغة العربية لمرحلة الطفولة في روضة الأطفال" Banda Aceh Bait Qurani" (بحث حلقي). وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية.
- https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/2347/1/Nanda%20Colina_221323998.pdf
- كاظم، إيمان. (٢٠٠٠). علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى. منشورات جامعة بغداد.
- https://www.alarabiahconferences.org/wp-content/uploads/2019/09/conference_research-1704211417-1409058898-567.pdf
- لخضر، كروم، وعامر، بن شتوح. (٢٠٢١). تعليمية اللغة العربية بين الفصحى والعامة في المدرسة الجزائرية. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة،٦(٢)،٢٣١-٢٥٠.
- مزود، وردة، ناس، صورايا، وغانم، حنفي (٢٠١٦). الممارسة اللغوية في العمليات التعليمية ودوره في إكساب المتعلمين اللغة العربية الفصيحة السنة الأولى ابتدائي- أنموذجاً- [مذكرة مكملة لنيل الماستر في علوم اللسان، جامعة بجاية].
- مهرة، بسام حسن عبد الفتاح. (٢٠١٧). اتجاهات محاضري الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بعزة نحو استخدام اللغة العربية الفصحى في المحاضرات الجامعية.٢٩(٣)، ٢٩٩-٣٢٣.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠١٨). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. (ط.٧). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- هواش، أحمد سعيد. (٢٠١٤). اللغة العربية الفصحى: لغتنا القومية بين روادها وأنصارها وأعدائها. ٤٣(٥١٩)، ٥٣-٥٦.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). وثيقة معايير معلمي رياض الأطفال. https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents/معايير%٢٠معلمي%٢٠رياض%٢٠الأطفال.pdf

- وزارة التعليم. (١٤٣٨-١٤٣٩). الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال. https://edu.moe.gov.sa/Taif/Departments/femal/Documents/رياض%٢٠الأطفال/الدليل%٢٠التنظيمي%٢٠لرياض%٢٠الاطفال%٢٠١٤٣٩.pdf
- يعيشي، محمد. (٢٠٢٢). أطفالنا بين الاكتساب العامي وتعليمهم اللغة العربية الفصحى. مجلة اللغة العربية،٢٤(٢)،١٣٧-١٥٦.

المراجع الأجنبية:

- Abdul Aziz, Siti Khoirum Niswah, & Faisal Mahmuoud Adam Ibrahim. (2021). ACQUISITION OF ARABIC AS A SECOND LANGUAGE IN EARLY CHILDREN IN ISLAMIC KINDERGARTEN. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 8(2)157-168.
- Azaz, Mahmoud, & Abourehab, Yousra. (2021). Should Standard Arabic have "the lion's share?": Teacher ideologies in L2 Arabic through the lens of pedagogical translanguaging. Intercultural Communication Education, 4(1),90-105 .
- Bani-Khaled, Turki Ahmad. (2014). Attitudes towards Standard Arabic: A Case Study of Jordanian Undergraduate Students of English. International Journal of Linguistics,6(4), 154-171.
- Oueini, Ahmad, Awada, Ghada, & Kaissi, Fatima. (2020). Effects of Diglossia on Classical Arabic: Language Developments in Bilingual Learners. Journal of Language Studies, 20(2), 188-202.